هديّة ذوي الألباب

في فضائل عمر بن الخطاب

تأليف

العلامة أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف ابن

محمد بن العباس الطَّالْقاني القَزْوِيني (ت ٥٩٠ هـ)

دراسة وتحقيقاً

إعداد الدكتور :

عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أَكَاديمِيّ سُعُوديّ، أسْتَاذ مُسَاعِد بكليّة الدَّعْوة وأُصُوْل الدِّيْن

في الجَامِعَة الإسْلاميَّة في المدِيْنَة المنوَّرَة

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد ؛

فإن من عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم أنهم يحبونهم ويتولونهم، ويعتقدون أنهم كلهم عدول، وأنهم خير القرون.

وقد تكاثرت النصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي ﷺ في بيان فضل الصحابة، فمن ذلك قول الله تعالى: ﴿ **مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا** ﴾(١) .

وقوله تعالى: ﴿ **وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ** ﴾(٢).

---

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) التوبة: ١٠٠.

وقوله تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾[١].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((**لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه**))[٢]، وقال: ((**خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**))[٣].

قال شيخ الإسلام رحمه الله بعد أن أورد نصوصاً في فضائل الصحابة: « وهذه الأحاديث مستفيضة بل متواترة في فضائل الصحابة والثناء عليهم وتفضيل قرنهم على من بعدهم من القرون ، فالقدح فيهم قدح في القرآن والسنة »[٤].

وقد احتاج أهل السنة والجماعة إلى نشر فضائل الصحابة رضي الله عنهم لّما كثر الطعن فيهم من قبل الرافضة وغيرهم ، وفي نشر هذه الأحاديث أبلغ ردّ على من طعن في الصحابة الكرام ، بل عَدَّه أئمة الإسلام من السنة.

---

(١) الفتح: ١٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب، (ص/ ٧٧٢)، ح(٣٦٧٣)، ومسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة، (ص/ ٦٤٩)، ح(٢٥٤١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ، (ص/ ٥٥١)، ح(٢٦٥٢)، ومسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، (ص/ ٦٤٨)، ح(٢٥٣٥)، من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه .

(٤) مجموع الفتاوى (٤/ ٤٣٠).

قال الإمام أحمد رحمه الله: « ومن السُّنَّة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ذِكر محاسن أصحاب رسول الله ﷺ كلهم أجمعين، والكفّ عن ذكر مساوئهم ، والخلاف الذي شجر بينهم، فمن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ أو أحداً منهم ، أو تنقّصه أو طعن عليهم ، أو عرّض بعيبهم ، أو عاب أحداً منهم ؛ فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، بل حبهم سنَّة ، والدعاء لهم قربة ، والاقتداء بهم وسيلة ، والأخذ بآثارهم فضيلة »[١].

لذا دوّن أهل السنة والجماعة عقيدتهم في الصحابة رضي الله عنهم في مصنفاتهم ، وذكروا فضائلهم المتعددة ، وأُلِّفَت المؤلفات العديدة في بيان فضائلهم رضي الله عنهم ، وذلك بذكر الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ فيهم.

فكانت تلكم الكتب المؤلفة بالغة الأهمية ؛ حيث إن فيها أيضاً حماية هذا الدين الذي وصلنا عن طريقهم، وما أحسن ما قال الإمام أبو زرعة الرازي رحمه الله في هذا الشأن: « إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول صلى ﷺ عندنا حق ، والقرآن حق ، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى ، وهم زنادقة »[٢].

---

(١) طبقات الحنابلة (١/ ٣٠).

(٢) أخرجه عنه الخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية (ص/ ٤٩).

ومن تلكم المصنفات التي أُلّفت في فضائل الصحابة ؛ مصنفات الإمام أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني الطالقاني ، المتوفى سنة تسعين وخمسمائة ، فصنّف في فضائل الخلفاء الراشدين كلٍّ على حدة ، وصنف كتاباً آخر جمع فيه بين فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين[1].

ومن هذه الكتب التي أَلّفها ؛ كتاب الأربعين في فضائل عمر بن الخطاب، والذي سمّاه بـ((**كتاب هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب**)).

أهمية الكتاب وأسباب اختياره :

١. المساهمة في نشر التراث الإسلامي ، والذي ما زال كثير منه حبيس المكتبات ، والكتاب لم ينشر ولم يحقّق ، فرغبت في تحقيقه وخدمته.

٢. القيمة العلمية للكتاب ، حيث إن كتاب الأربعين هو في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو الخليفة الراشد الثاني وأمير المؤمنين.

٣. كثرة الطعن في الصحابة رضوان الله عليهم لا سيما في هذا الزمان، وإظهار الكتب المصنفة في فضائل الصحابة فيها أبلغ ردّ على من تنقّصهم وسبّهم كالرافضة[2].

---

(١) انظر ما سيأتي في مصنفاته.

(٢) وقد أخرج أحد الرافضة كتاباً للمؤلف في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعلق بعض التعليقات السيئة في حق بعض الصحابة رضي الله عنهم.

٤. أن في نشر فضائل الصحابة حماية للدين الإسلامي الـذي وصـل إلينا عن طريقهم كما تقدم .

٥. أن مؤلفـه مـسنِد وهـو مـن المحـدثين المعـروفين ، وقـد أسـند الأحاديث إلى النبي ﷺ مما يحتاج معه إلى تخريجها ودراستها.

٦. نقله بالإسناد عن بعض الكتب غير الموجودة اليوم ، مثل كتـاب التاريخ للحاكم ، ومسند إسحاق بن راهويه ، وغيرهما ، وكذلك تفـرده أحياناً بذكر طرق لبعض الأحاديث[1].

إلى غير ذلك من الأسباب.

وقد حاولت جاهداً إخراج هذا الكتاب على الصورة اللائقة ، تحقيقـاً وتخريجاً ، وأسأل الله تعالى أن يغفـر لي مـا حـصل مـن زلـة وخطـأ ، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

خطة البحث:

وتشتمل خطة البحث على مقدمة وقسمين :

أمَّا المقدمة : فذكرت فيها أهمية الكتاب وأسباب اختيـاره ، وخطـة البحث، والمنهج الذي سلكته في التحقيق.

أمَّا القسم الأول: الدارسة : ففيها مبحثان :

المبحـث الأول : ترجمـة الإمـام أبي الخـير القزوينـي ، وفيـه سـبعة مطالب :

---

(١) انظر مثلاً: الحديث الثاني عشر.

المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني : مولده.

المطلب الثالث : شيوخه وتلامذته.

المطلب الرابع : مذهبه الفقهي وعقيدته.

المطلب الخامس : ثناء العلماء عليه.

المطلب السادس : مؤلفاته.

المطلب السابع : وفاته.

المبحث الثاني : دراسة الكتاب المحقق ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني : منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث : سند الكتاب ووصف النسخة الخطية.

القسم الثاني : النص المحقق.

الفهارس :

ذيلت البحث بفهارس، وهي على النحو التالي:

- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج التحقيق:

١. أعزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية في الحاشية.

٢. أخرج الأحاديث النبوية والآثار السلفية من مصادرها ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما – إلا إن

أخرجه المؤلف من طريق أحد أصحاب كتب السنة المسندة -؛ وإلا فإني أخرجه من بقية مصادر السنة ، مع ذكر حكم أهل العلم -إن وجدت- على الحديث صحة وضعفاً.

٣. أقوم بتخريج الحديث من الطريق الذي رواه المؤلف ، وقد أتوسع في التخريج عند الحاجة لذلك .

٤. أراجع كل اسم من أسماء الرواة على بعض كتب الرجال ، بغية التأكد خشية وقوع الخطأ من الناسخ [1]، ولا أترجم للرواة إلا عند الحاجة كبيان ضعف الراوي.

٥. ما تأكدت من خطئه فإني أصوّبه في أصل الكتاب وأجعله بين قوسين ، وإن كان هناك سقط فإني أثبته في أصل الكتاب وأجعله بين معكوفين ، وأنبه على كل ذلك في الحاشية.

٦. أشير إلى بداية كل لوحة من المخطوط بوضع خط مائل في النص هكذا: / والإشارة أمامه في الهامش إلى رقم اللوحة والوجه ، ويبدأ الترقيم من لوحة [٤٦/ ب] وهي ورقة العنوان.

٧. أذكر المراجع غالباً بأسمائها المختصرة.

٨. أكتب النص على الطريقة الإملائية الحديثة.

٩. أشرح الكلمات الغريبة شرحاً موجزاً.

١٠. أذيّل البحث بفهارس وفق ما ذكر في خطة البحث.

---

(١) وقد حصل شيء من ذلك نبهت عليه في موضعه.

المبحث الأول:

ترجمة الإمام أبي الخير القزويني[(١)]:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الطَّالْقاني، القَزْوِيني[(٢)]، وكنيته أبو الخير، ويُلَقَّب بـ((رضيّ الدين))[(٣)].

---

(١) مصادر ترجمته: التقييد لمعرفة رواة الأسانيد (ص/ ١٣١)، الذيل على الروضتين لأبي شامة (ص/ ٦)، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩- ضمن تاريخ بغداد)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٩٠)، تاريخ الإسلام (٤١/ ٣٦٨)، طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٧)، طبقات الشافعية (٢/ ٢٤)، البداية والنهاية (١٣/ ١٣)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٠٦)، التدوين في أخبار قزوين (١/ ٢١٥)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص/ ٣٤)، النجوم الزاهرة (٢/ ١٦١)، غاية النهاية في طبقات القراء (ص/ ١٦)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (١/ ٢٩٧)، شذرات الذهب (٤/ ٣٠٠)، طبقات المفسرين للسيوطي (ص/ ١١)، طبقات المفسرين للأدنروي (ص/ ٢٠٥)، هدية العارفين (١/ ٤٦)، معجم المؤلفين (١/ ١٦٧)، الأعلام للزركلي (١/ ٩٦).

(٢) الطالقاني: نسبة إلى طالْقان، بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، بعدها القاف المفتوحة، وفي آخرها النون. وطالقان بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال، وطالقان ولاية أيضا عند قزوين، ويقال للأولى: طالقان خراسان، والثانية: طالقان قزوين، والثانية هي التي ينسب إليها المؤلف. انظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٦٩).

والقزويني: نسبة إلى قزوين، بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون، مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً، وإلى أبهر اثنا عشر فرسخاً، وهي في الإقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة. انظر: معجم البلدان (٤/ ٣٤٢).

(٣) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٧)، العبر في خبر من غبر (٤/ ٢٧١).

المطلب الثاني : مولده :

قيل : إنه ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة[١] ، وقيل : في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، قال ابنه أبو المناقب محمد : ((وُلد والدي في السابع والعشرين من رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة بقزوين))[٢].

المطلب الثالث: شيوخه وتلامذته:

أولاً: شيوخه:

سافر أبو الخير لبلدان عديدة مما سهّل له اللقاء بكثير من العلماء الذين أخذ عنهم ، بالإضافة إلى علماء بلده ، فمن شيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب :

١. زاهر بن طاهر الشحامي[٣].

٢. حسنويه بن حاجي بن حسنويه، أبو علي الزبيري الفقيه[٤].

٣. أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي[٥].

٤. أبو علي الحسن بن أحمد الحداد[٦].

---

(١) انظر: الذيل على الروضتين (ص/ ٦)، المختصر المحتاج إليه (ص/ ١٠٠)، السير (٢١/ ١٩١).

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٩/ ٤٨)، وأشار إلى هذا الخلاف كل من السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٧)، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (٢/ ٢٤).

(٣) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، والسير (٢١/ ١٩١).

(٤) انظر: التدوين في أخبار قزوين (١/ ٣١١).

(٥) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، والسير (٢١/ ١٩١)، و(١٩/ ٦١٥).

(٦) انظر: السير (١٩/ ٣٠٣).

٥. علي بن الشافعي بن داود بن المختار المقرئ ، أبو الحسن الفقيه[١].

٦. عطاء الله بن علي بن ملكويه ، أبو المعالي القزويني[٢].

٧. عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الكريم ، أبو المكارم القشيري[٣].

٨. أبو محمد الموفق بن سعيد ، وهو هبة الله بن سعيد بن هبة الله الموفق ، الصعلوكي[٤].

٩. عمر بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الأَرْغِياني، المعروف بالأحدب[٥].

١٠. أبو عبد الرحمن محمد بن أبي الفتح المروزي الكشمهيني[٦].

١١. أبو محمد محمد بن المنتصر الطوسي النُّوقاني[٧].

١٢. والده إسماعيل بن يوسف الطالقاني[٨].

---

(١) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص/ ٤٠٧)، والتدوين في أخبار قزوين (١/ ٤٥١).

(٢) انظر: التدوين في أخبار قزوين (١/ ٤٣٤).

(٣) انظر: التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (١/ ٤٣٨).

(٤) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١/ ١٣١).

(٥) انظر: التحبير في المعجم الكبير (١/ ٥١٣)، تاريخ الإسلام (٣٦/ ٣٥٤).

(٦) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٦٨).

(٧) انظر: التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٢٣٨).

(٨) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، والتدوين في أخبار قزوين (١/ ١١٧).

١٣. وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي العدل، أخو زاهر بن طاهر[١].

١٤. عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي[٢].

١٥. أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم السني الآملي الصوفي[٣].

وقد كان له شيوخ آخرون أخذ عنهم غير من تقدم؛ منهم:

١. أبو بكر ملكداذ بن علي العمركي القزويني[٤].

٢. أبو سعد محمد بن يحيى[٥].

٣. عبد المنعم ابن القشيري[٦].

٤. عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي[٧].

٥. عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي[٨].

---

(١) انظر: التقييد (١/ ٤٧١)، وتاريخ الإسلام (٣٧/ ٩٢).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٣٧/ ٣٦٥)، وشذرات الذهب (٤/ ١٥٢).

(٣) وهو الذي روى عنه حديثاً في خاتمة الكتاب، ولعله أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وهو الذي يروي عن أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني. انظر مثلاً تاريخ دمشق (١٦/ ٤٣٢)، و(٢٧/ ١٧٢).

(٤) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، والسير (٢١/ ١٩١)، وتاريخ الإسلام (٤١/ ١٦٨).

(٥) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩).

(٦) انظر: المرجع السابق (١٥/ ٩٩)، والسير (٢١/ ١٩١).

(٧) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، والسير (٢١/ ١٩١).

(٨) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩)، وتاريخ الإسلام (٣٦/ ٤١٣).

٦. محمد بن المنتصر المتولي[١].وغيرهم كثير.

ثانياً : تلامذته :

كان أبو الخير القزويني قد اشتغل بالتدريس والوعظ ، ودرّس في المدرسة النظامية إحدى عشرة سنة[٢] ، وسافر لبلدان شتّى ، مما كان له أبرز الأسباب لكثرة من أخذ عنه ؛ فمن هؤلاء :

١. أبو القاسم نصر بن أبي الفرج الحصري[٣].

٢. أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي[٤].

٣. أبو الرضاء حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني ، ويكنى أيضاً **أبا** المظفر[٥].

٤. محمد بن عبد الله بن أبي سهل الواسطي[٦].

٥. الحسين بن مسعود بن بركة ، أبو عبد الله البغدادي البيع[٧].

٦. عمر بن أحمد بن سالم بن دردانه الواعظ[٨].

٧. ابنه محمد ، أبو المناقب[٩].

---

(١) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩).

(٢) انظر: سير أعلام ا لنبلاء (١٨/ ٤٦٧).

(٣) انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب (٣/ ١٥١١).

(٤) انظر: المرجع السابق (٣/ ١٥١١).

(٥) انظر: المرجع السابق (٦/ ٢٦٤٨)، والوافي بالوفيات (٤/ ٨٠).

(٦) انظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص/ ١١٢)، وتاريخ الإسلام (٤٧/ ٤٥١).

(٧) انظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص/ ١٣٢)، وتاريخ الإسلام (٤٦/ ١٨).

(٨) انظر: لسان الميزان (٤/ ٣٢٨).

(٩) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (ص/ ١٦)، وتاريخ الإسلام (٤٥/ ١٦٤)، والتدوين في أخبار قزوين (١/ ٦٠).

٨. ابنه محمد ، أبو بكر الفقيه[١].

٩. ابنه محمد ، أبو إسماعيل[٢].

١٠. توفيق بن عبد الله، وهو فتى الإمام أبي الخير[٣].

١١. محمد بن مسعود بن أبي الفوارس ، أبو بكر القزويني[٤].

١٢. محمود بن عمر العراقي البكري[٥].

١٣. عبد الله بن سعيد القصري[٦].

١٤. أبو عبد الله محمد بن المأمون بن الرشيد بن محمد المطوّعي ، اللهاوري الهندي[٧]، وهو الذي روى عن الإمام أبي الخير هذا الكتاب ، كما في آخر المخطوط.

وغيرهم كثير.

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٤٤/ ٢١٣)، والتدوين في أخبار قزوين (١/ ٦٠).

(٢) انظر: التدوين في أخبار قزوين (١/ ٦٠).

(٣) انظر: المرجع السابق (٢/ ٣٦٩).

(٤) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (ص/ ١٦، و٣٩١).

(٥) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٠).

(٦) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (ص/ ١٦).

(٧) انظر: مختصر تاريخ الدبيثي (ص/ ٨٣)، وتاريخ الإسلام (٤٣/ ١٣٠)، والتدوين في أخبار قزوين (١/ ١٧٠).

المطلب الرابع : مذهبه الفقهي وعقيدته :

أولاً : مذهبه الفقهي :

يعتبر القزويني من أئمة الشافعية ، بل كان رئيس أصحاب الشافعي ، وكان إماماً في المذهب[١].

ثانياً : عقيدته :

كان أبو الخير على عقيدة الأشعري ، كما ذكر بعض العلماء[٢]، وذكر بعض من ترجم له أنه – عفا الله عنه – لبس الخرقة وألبسها غيره[٣]، ولا شك بأن لبس الخرقة من البدع المحدثة ، وقد ركّب الصوفية لها إسناداً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ألبسها الحسن البصري وأخذ عليه العهد بالتزام الطريقة ، وهذا باطل حيث لم يُعلم هذا عن علي – رضي الله عنه – من طريق صحيح ولا ضعيف[٤] ، كما زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس الخرقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وركبوا إسناداً لهذا الحديث أيضاً[٥].

---

(١) انظر: المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ١٠٠)، و الوافي بالوفيات (٦/ ١٥٨)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٤).

(٢) انظر: الذيل على الروضتين (ص/ ٦)، والبداية والنهاية (١٣/ ٩)، والنجوم الزاهرة (٦/ ١٣٤).

(٣) انظر: التدوين في أخبار قزوين (١/ ٢١٦).

(٤) انظر: مقدمة ابن خلدون (ص/ ٢٥٦)، والمقاصد الحسنة (١/ ٥٢٧)، واللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة للزركشي (ص/ ١٢٧).

(٥) انظر: مجموع الفتاوى (١١/ ١٠٤).

كما ذُكِر عنه القول بالمكاشفة في قصة جرت له مع شيخه محمد بن يحيى[1]، ولا شك أن المكاشفة من عقائد الصوفية الباطلة ، وقد نسبه إلى التصوف بعض من ترجم له[2].

وكان أبو الخير معظماً للصحابة رضي الله عنهم ومحباً لهم ، ذاباً عنهم ، وقد ألّف عدة مؤلفات في فضائل الصحابة رضي الله عنهم.

ومما يدل على تبجيله للصحابة ؛ قصة ذكرها السبكي؛ قال : « قال أبو أحمد بن سكينة: لما أظهر ابن الصاحب الرفض ببغداد جاءني القزويني ليلاً فودّعني وذكر أنه متوجّه إلى بلاده ، فقلت : إنك ههنا طيب، وتنفع الناس، فقال : معاذ الله أن أقيم ببلدة يجهر فيها بسبّ أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم خرج من بغداد إلى قزوين، وكان آخر العهد به »[3].

المطلب الخامس : ثناء العلماء عليه :

تكاثرت الأقوال من العلماء في الثناء على أبي الخير القزويني ؛ فمن ذلك :

١ – قال الدبيثي : « وكان مقبلاً على الخير ، كثير الصلاة ، وله يد باسطة في النظر ، واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، جمّاعة للفنون ، سمعت منه ولم أظفر بذلك ، وأجاز لي »[4].

---

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٩)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٠٦).

(٢) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٧).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ١١)، وانظر: الوافي بالوفيات (٢/ ٣٠٦).

(٤) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي (١٥/ ٩٩).

٢- وقال ابن النجار : « رئيس أصحاب الشافعي ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، نفق كلامه على الناس ، وأقبلوا عليه لحسن سمته ، وحلاوة منطقه ، وكثرة محفوظه ، ثم قدم ثانياً سنة نيف وستين وخمسمائة إلى بغداد ، وعقد مجلس الوعظ وصارت وجوه الدولة إليه ملتفتة ، وكثر التعصب له من الأمراء والخواص ، وأحبه العوام ، وكان يجلس بالنظامية ، وبجامع القصر ، ويحضر مجلسه أمم ، ثم ولي تدريس النظامية سنة تسع وستين ، وبقي مدرساً بها إلى سنة ثمانين ، فعاد إلى بلاده ، وكان كثير العبادة والصلاة ، دائم الذكر ، قليل المأكل ، وكان مجلس وعظه كثير الخير ، مشتملاً على التفسير والحديث والفقه وحكايات الصالحين ، من غير سجع ولا تزويق عبارة ، ولا شعر، وهو ثقة في روايته»[1].

٣- وقال الإمام الرافعي في الأمالي: «كان إماماً ، كثير الخير ، وافر الحظ من علوم الشرع حفظاً وجمعاً ونشراً بالتعليم والتذكير والتصنيف»[2].

٤- وقال القزويني : «إمام كثير الخير والبركة ، نشأ في طاعة الله ، وحفظ القرآن ، وهو ابن سبع على ما بلغني ، وحصل بالطلب الحثيث

---

(١) المرجع السابق (١٥/ ١٠٠).

(٢) طبقات الشافعية للسبكي (٦/ ٨)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٤).

العلوم الشرعية ، حتى برع فيها رواية ، ودراية ، وتعليماً ، وتذكيراً ، وتصنيفاً »[١].

٥- وقال ابن الجزري : «فقيه مقري متصدر صالح خيّر ، له معرفة بعلوم كثيرة »[٢].

٦- وقال محمد بن عبد الغني البغدادي : «.. وكان ثقة صالحاً فاضلاً ، حدثني غير واحد أنه كان لا يزال لسانه رطباً من ذكر الله عز وجل »[٣].

٧- وقال الذهبي : «الشيخ الإمام ، العلامة ، الواعظ ، ذو الفنون، ورضي الدين»[٤]، وقال : « وأنبأنا محفوظ بن البزوري في تاريخه ؛ قال: أبو الخير هو أول من وعظ بباب بدر الشريف. قلت : هذا موضع كان ربما حضر فيه وعظه الخليفة المستضيء من وراء الستر ، وتحضر الأمم ، فكان هو يعظ مرة وابن الجوزي مرة »[٥].

٨- وقال ابن كثير : «أبو الخير القزويني الشافعي المفسر، قدم بغداد ووعظ بالنظامية وكان يذهب إلى قول الأشعري في الأصول،

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (١/ ٢١٥).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١٦).

(٣) التقييد (١/ ١٣١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٩٠).

(٥) المرجع السابق (٢١/ ١٩٢).

وجلس في يوم عاشوراء فقيل له : العن يزيد بن معاوية ، فقال : ذاك إمام مجتهد ، فرماه الناس بالآجر ، فاختفى ، ثم هرب إلى قزوين»[١].

٩- وقال ابن العماد : «..وروى كتباً كباراً ، ونفق كلامه على الناس لحسن سمته ، وحلاوة منطقه ، وكثرة محفوظاته ، وكان صاحب قدم راسخ في العبادة ، عديم النظير ، كبير الشأن ، رجع إلى قزوين سنة ثمانين ولزم العبادة إلى أن مات في المحرم »[٢].

١٠- وقال السمعاني : «كان شاباً صالحاً سديد السيرة سمع معنا الحديث بنيسابور .. وسمع معنا الكتب الكبار ، وحمدت سيرته وصحبته، وشرع في الوعظ ، وقَبِلَه الناس ، وخرج إلى بلاده ونفق سوقه بها »[٣].

المطلب السادس : مؤلفاته :

١. التبيان في مسائل القرآن في الرد على الحلولية والجهمية القائلين بخلق القرآن[٤].

٢. خصائص السواك[٥]، وسماه البعض بخصائل السواك[٦]، وهو

(١) البداية والنهاية (١٣/ ٩-١٠).

(٢) شذرات الذهب (٤/ ٣٤٨).

(٣) الأنساب (٤/ ٣١).

(٤) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (ص/ ١٦)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٤)، وهدية العارفين (١/ ٤٦)، ولم أعثر عليه.

(٥) انظر: كشف الظنون (١/ ٧٠٥)، وهدية العارفين (١/ ٤٦).

(٦) انظر: الرسالة المستطرفة (ص/ ٤٥).

مختصر مشتمل على اثني عشر فصلاً[(١)].

٣. حظائر القدس[(٢)].

٤. مفاتيح العطيات ومغاليق البليات في الأذكار والدعوات ، وهو باللغة الفارسية[(٣)].

٥. السنة. ذكره الحافظ ابن حجر[(٤)].

٦. الأربعون في فضائل عثمان رضي الله عنه ، وسماه : قربة الدارين في مناقب ذي النورين عثمان عليه رضوان الرحمن[(٥)].

٧. الأربعون في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، واسمه : الأربعون المنتقى من مناقب المرتضى عليه رضوان العلي الأعلى[(٦)].

---

(١) انظر: المرجع السابق (ص/ ٤٥).

(٢) انظر: فتح الباري (٤/ ١٠٩)، وشرح السيوطي على سنن النسائي (٤/ ١٦١)، حيث ذكر الحافظ أنه لم يقف عليه، وأما السيوطي فذكر أنه وقف عليه ورآه. وانظر: طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ١٢)، وهدية العارفين (١/ ٤٦).

(٣) انظر: هدية العارفين (١/ ٤٦)، وكشف الظنون (٢/ ١٧٥٦)، وفيه: ((مختصر على سابقة ومقصود وخاتمة، والمقصود على ثمانية أصول، وهو لأبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، ذكر فيه أنه ألّفه لأمير بلدة ساوة عماد الدين أبي القاسم محمود بن محمد أسد الدولة برقش لما سافر إليها وأقام بها مدة في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، أوله: ((سياس وستايش مر حداي را عز وجل ..إلخ)). ولم أعثر عليه.

(٤) انظر: التلخيص الحبير (٤/ ١٢٨)، ولم أعثر عليه.

(٥) انظر: الرياض النضرة (١/ ٣)، وكشف الظنون (١/ ٥٧)، والكتاب ما يزال مخطوطاً.

(٦) انظر: الرياض النضرة (١/ ٣)، وكشف الظنون (١/ ٥٧)، وطبع الكتاب أحد الرافضة في إيران وهو عبد العزيز الطباطبائي، في مجلة التراث العدد (١) السنة الأولى ، عام ١٤٠٥هـ ، وفي بعض حواشيه نبز بالصحابة رضي الله عنهم.

٨. الأربعون في فضائل عمر بن الخطاب، وسماه مؤلفه بـ((هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب))، وسيأتي الكلام حوله بإذن الله تعالى.

٩. البرهان الأنور في مناقب الصديق الأكبر رضي الله عنه[١].

١٠. مختار أحاديث الصادق الصدوق في فضائل الصديق والفاروق، وجاء اسمه في صفحة العنوان: المختار من أحاديث الصادق الصدوق في فضائل الصديق والفاروق أبي بكر وعمر عليهما رضوان المليك الأكبر[٢].

١١. العروة الوثقى في أصول الدين[٣].

١٢. الاختصاص بلسان الخواص، ((أوله: الحمد لله الذي أخرج بجوده أنحاء حيرات الوجود.. الخ))[٤].

١٣. كتاب الدّيك[٥].

١٤. السّرد والفرد في صحائف الأخبار ونسخها المنقولة عن سيد

---

(١) ولا يزال الكتاب مخطوطاً، في المكتبة الظاهرية، ويقع في ٥ ق، في المكتبة الظاهرية.

(٢) ولا يزال الكتاب مخطوطاً، ويقع في ١٦ ق، في المكتبة الظاهرية.

(٣) انظر: نظم الدرر (١٠/ ٥٣)، ولم أعثر عليه.

(٤) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١/ ٤٧)، وانظر: هدية العارفين (١/ ١١٦). ولم أعثر عليه.

(٥) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤٨٥)، ولم أعثر عليه.

المرسلين صلوات الله عليه وسلامه[١].

١٥. تعريف الأصحاب سواء السبيل إلى أسانيد الكتب المسموعة أو المستجازة[٢].

١٦. الأمالي[٣].

كما أن له عدة أمالي[٤]، وذكر عنه أنه كان مؤلفاً في التفسير[٥].

المطلب السابع: وفاته:

توفي أبو الخير رحمه الله في قزوين، في الثالث عشر من محرم سنة تسعين وخمسمائة، هذا الذي عليه أكثر من ترجم له[٦].

وقيل: بل توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة[٧]، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: هدية العارفين (١/ ٤٦)، وهو لا يزال مخطوطاً، وقال في مقدمته: ((أما بعد فهذا كتاب تضمن صحائف ونسخاً بلقينا، كل منها تحوي أخباراً كبيرة عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بإسناد واحد تسهيلاً لحفظها على طالبي علم الحديث وسميته كتاب السرد والفرد نعني به سرد الأحاديث المتعددة بالأسانيد المنقولة المتحدة))، ويقع في ١٤ق، في المكتبة الظاهرية.

(٢) الأعلام للزركلي (١/ ٩٦)، وذكر بأنه مخطوط في شستربتي (٣٥٥٧)، ولم أجد من ذكره غيره.

(٣) انظر: الرسالة المستطرفة (ص/ ١٦٠)، ولم أعثر عليه.

(٤) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٦/ ٨)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٩/ ٤٧)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٥٨)، وسير أعلام النبلاء (٢١/ ١٩١).

(٥) طبقات المفسرين للأدرنروي (ص/ ٢٠٦).

(٦) انظر: الذيل على الروضتين (ص/ ٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء (ص/ ١٦)، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي (ص/ ١٠٠)، والتقييد (ص/ ١٣١)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص/ ١١).

(٧) انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي (ص/ ١٠٠)، والوافي بالوفيات (٢/ ٣٠٦).

المبحث الثاني : دراسة الكتاب المحقق :

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف:

أولاً: اسم الكتاب:

سَمَّى المؤلف كتابه بـ((**كتاب هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب**)) ، فقد قال في المقدمة : ((فهذه أربعون حديثاً في فضائل عمر بن الخطاب ، عليه رضوان الملك الوهّاب ، وسمّيْته: **" كتاب هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب "**، فأسأل الله تعالى الإعانة على إتمامه ، مضافاً إلى جميع إنعامه)).

وجاء في صفحة العنوان من خطّ الناسخ : ((كتاب الأربعين المسمّى بـ**" هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب عليه رضوان الكريم الوهاب "**)) ولعل هذه الإضافة من الناسخ ، والله أعلم.

كما جاء من قول الناسخ أيضاً في خاتمة الكتاب: « تم كتاب الأربعين بحمد الله ومنّه، وصلواته على خير خلقه محمد وآله ، في سابع عشر من شهر الله الحرام محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، على يدي الراجي عفو ربه محمد بن محمود بن الحسن الحضيري رزقه الله ما تمناه »، وتسمية الكتاب بالأربعين هو المشهور؛ ولعل ذلك من أجل الاختصار كما هو الشأن في كثير من الكتب تذكر أسماؤها مختصرة، وإلا فإن الاسم الذي سماه به مؤلفه ما تقدم من قوله رحمه الله.

ثانياً: نسبة الكتاب للمؤلف:

نسبة الكتاب للمؤلف نسبة أكيدة ، حيث توافرت الأدلة على ذلك، ومن هذه الأدلة :

١. ما جاء في صفحة العنوان للمخطوط : « كتاب الأربعين المسمّى بـ(**هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب عليه رضوان الكريم الوهاب**)، جمعه الشيخ الإمام الأجل رضي الله عنه الإمام ناصر السنة مفتي الأمة أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني رحمة الله عليه ».

٢. جاء هذا الكتاب في مجموعة من كتب الإمام أبي الخير القزويني ، بخط ناسخٍ واحد.

٣. روايته رحمه الله في كتابه هذا عن مشائخه المعروفين -كما تقدم-، ومنهم والده.

٤. السماعات الموجودة على النسخة الخطية.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه:

اتبع المؤلف طريقة واحدة في جميع كتبه التي اطلعت عليها والمؤلفة في الأربعين من الأحاديث ؛ حيث إنه رحمه الله يورد الحديث بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ويمكن تلخيص منهجه في كتابه هذا فيما يلي :

١. يذكر رقم الحديث مع عنوان له قبل إيراده للحديث.

٢. يورد في الغالب تحت كل عنوان حديثاً واحداً ، ويورد أحياناً أكثر من حديث تحت عنوان واحد عند ورود مناسبة ، أو لوجود طريق آخر للحديث.

٣. يورد أحياناً تحت العنوان بعض الأحاديث بدون إسناد لمناسبة العنوان الذي كتبه.

٤. يورد في بعض العناوين أثراً عن السلف بدلاً من الحديث.

٥. يعلق على بعض الأحاديث ، ويذكر بعض الفوائد ، ولكن بقلة.

٦. جعل في نهاية الكتاب خاتمة بدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه.

٧. لم يلتزم المؤلف صحة الأحاديث التي يرويها في كتابه ، بل يلاحظ أنه يورد بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة [1] ؛ وعذره في ذلك الإسناد الذي يورده ، حيث إن من أسند فقد برئت ذمته [2] ، ويدل على ذلك قوله بعد أن أورد حديثاً بإسناده : ((وفي هذا -إن صحّ- دليل على علية شرف عمر بن الخطاب)) ، وكذلك لما روى حديثين بإسناده في سبب نزول آية من كتاب الله ؛ قال بعدهما : ((والصحيح ما في الصحيحين عن عبد الله بن الزبير أنها نزلت في خصومةٍ جَرَت بين الزبير بن العوام وبين آخر..)).

---

(١) وقد انتقده ابن الجوزي رحمه الله في روايته لما يجد من الأحاديث. انظر: القصاص والمذكرين (ص/ ٣١٨).

(٢) انظر كلاماً مهماً في هذا الباب لشيخ الإسلام في الفتاوى (١/ ٢٦٠).

المطلب الثالث: سند الكتاب ووصف النسخة الخطية:

أولاً: سند الكتاب:

جاء في خاتمة الكتاب ما نصه : ((سمع كتاب الأربعين كله على الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن المأمون المطوعي متّعنا الله والمسلمين بطول عمره الإمام العالم تقي الدين أبو يعقوب يوسف بن الحسن القصاري وابنه الإمام فخر الدين محمد بقراءة الراجي عفو ربه الرؤوف محمد بن محمود بن الحسن الحضيري وفقه الله على تحصيل ما تمنّاه من أمور الدنيا والآخرة ، وذلك في تاسع عشر شهر محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة))، قال الرافعي في التدوين في ترجمة المطوعي تلميذ المؤلف: ((كان يعرف الفقه والحديث ويذكر ، ويأمر بالمعروف ، يتعصب ، ورد قزوين غير مرة وسمع بها الحديث من الإمام أحمد بن إسماعيل ووالدي وغيرهما رحمهم الله، وله تخريجات للشيوخ ومجموعات وكتب الكثير))[1]، ثم جاء بعد ما سبق : ((صح سماع الأئمة المذكورين حرسهم الله ، كتب المطوعي بخطه في التاريخ صحّ وقد سمع ... ظهير الدين أبو نصر أحمد بن موسى بن إبراهيم الحسنوني البزاز مع القوم)).

ثانياً: وصف النسخة الخطية:

النسخة التي حصلت عليها نسخة فريدة ، وتقع هذه النسخة الخطية في أربع عشرة لوحة ، في كل لوحة صفحتان ، وفي كل صفحة

(١) التدوين في أخبار قزوين (١/ ١٧٠).

إحدى وعشرون سطراً ، وفي كل سطر عشر كلمات تقريباً ، وعليها تصحيحات، والكتاب يقع ضمن مجموع فيه بعض مؤلفات الإمام أبي الخير ، وكاتبها هو : محمد بن محمود بن الحسن الحضيري ، وكتبها في السابع عشر من شهر محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

ومصدر المخطوط من المكتبة الظاهرية بدمشق.

نماذج من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب بعث نبيه محمدا مؤيدا بمعجز
الكتاب بشيرا بالثواب ونذيرا بالعقاب وعززه بوزيره أبي بكر
ثم الفاروق عمر بن الخطاب ثم بصهره ذي النورين عثمان والمرتضى علي
الغلاب صلى الله عليه وسلم وعلى من لحق الآل والأصحاب أما
بعد فهذه أربعون حديثا في فضائل عمر بن الخطاب [illegible] الوهاب
وسميته كتاب هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب
راجيا من الله تعالى الإعانة على تمامه مضافا إلى جميع إنعامه هـ
الحديث الأول في كون الحق مع عمر حيث ما
[illegible] الحديث أبو القسم زاهر بن طاهر الشحامي أنا أبو عثمان [illegible]
وغيره إذنا قالوا أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا
أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عمرو [illegible]
النيسابوري نا إسحق بن منصور نا خالد بن يزيد العمري نا عمر بن قيس
عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحق بعدي مع عمر حيث كان لا زال معه هـ
الحديث الثاني في كون الحق على قلب عمر ولسانه وبه
قال الحاكم حدثني أبو جعفر محمد بن أحمد المذكر نا عبد الله بن محمد
[illegible] نا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب
بن عبيد عن غضيف بن الحرث عن بلال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن الله تعالى جعل الحق على قلب عمر ولسانه هـ وبه قال الحاكم
حدثنا أبو علي الحافظ الحسين بن علي نا أحمد بن سنان الواسطي حدثني أحمد بن
جعفر

قضيت موتا ثم عادت نعمة [illegible]
فلما [illegible] أعلموا من الخبر فما نطقوا فلم [illegible]
[illegible] حتى إذا أتى عمر
[illegible]
وفي رواية أخرى [illegible] الكتاب

دعاء شريف رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنبأنا أبو القسم إسمعيل بن [illegible] السني [illegible] الصوفي إجازة قال أنا القاضي
أبو المحاسن عبد الواحد بن إسمعيل الطبري قال أنا أبو محمد عبد الله بن
محمد [illegible] حدثني أبو الحسين عبد الكريم بن [illegible] الخولاني بمصر
نا أبو جعفر الطحاوي ونا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب
أخبرني سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله عن شريك بن عبد الله
بن أبي نمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأله شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن شئت أعطيتك ما سألت وإن شئت علمتك كلمات علمنيهن
جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله بل علمني الكلمات
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سأل وعلمه الكلمات
فقال قل اللهم أعطني ما أحب واجعله خيرا لي واصرف عني
ما أكره واجعله خيرا لي [illegible] طاعتك وعملا بها
كما حببت إلى أهلها حين يرون ثوابها وكره إلي معصيتك
وعملا بها كما كرهتها إلى أهلها حين يرون عقابها وما نسيت
فلا تنسني ذكرك وما غاب عني فلا تغيبني عن حفظك وما فقدت

٩

[illegible] أعوذ بك من زوال نعمتك وتغير
عافيتك وفجاءة نقمتك وسريع غضبك وسخطك في الدنيا
والآخرة ۞ تم كتاب ـــــ الأربعين
بحمد الله ومنه وصلواته على خير خلقه محمد وآله
في سابع عشر من شهر الله المحرم سنة ثمان
وتسعين وخمسمائة على يدي الراجي عفو ربه
محمد بن محمود بن الحسن الخيوكي رحمه الله وسامحه

سمع كتاب الأربعين على الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله [illegible]
[illegible] العالم العلامة [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] الراجي عفو ربه [illegible]
محمد بن محمود بن الحسن الخيوكي [illegible] في الدنيا
والآخرة [illegible] سابع عشر [illegible] سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

صح سماع الأئمة المذكورين [illegible]
كتبه المطوعي [illegible]
[illegible]
وقد سمع [illegible]
أحمد [illegible]

٤٦/ب كتاب الأربعين المسمّى بـ"**هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب عليه رضوان الكريم الوهاب**"، جمعه الشيخ الإمام الأجلّ رضي الله عنه، الإمام ناصر السنة، مفتي الأمّة، أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني رحمة الله عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب تمِّم

[٤٧/أ] الحمد لله الكريم الوهّاب، الرحيم التوّاب، باعث نبيه محمدٍ مؤيَّداً بمعجز الكتاب، بشيراً بالثواب، ونذيراً بالعقاب، مؤزَّراً بِوَزِيرَيْه أبي بكر الصديق والفاروق عمر بن الخطاب، وبصهريْه ذي النورين عثمان والمرتضى علي الغلّاب صلى الله عليه وعليهم وعلى من له من الآل والأصحاب، أما بعد:

فهذه أربعون حديثاً في فضائل عمر بن الخطاب، عليه رضوان الملك الوهّاب، وسمّيْته: « **كتاب هدية ذوي الألباب في فضائل عمر بن الخطاب** »، فأسأل الله تعالى الإعانة على إتمامه، مضافاً إلى جميع إنعامه.

الحديث الأول في كون الحق مع عمر حيثما مال وزال :

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو عثمان البَحِيري، وغيره إذناً، قالوا : أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عمرو القِيرَاطي الواعظ النيسابوري، ثنا إسحاق بن منصور، نا خالد بن

يزيد العُمَري ، نا عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**الحق بعدي مع عمر حيثما زال زال معه**))(١).

الحديث الثاني في كون الحق على قلب عمر ولسانه:

وبه ، قال الحاكم : حدثني أبو جعفر محمد بن أحمد المذكر ، نا عبد الله بن عمرو القِيراطي ، نا الحسن بن عيسى ، نا ابن المبارك ، نا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حَبيب بن عُبَيْد ، عن غُطيف بن الحارث ، عن بلال قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((**إن الله تعالى جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه**))(٢).

---

(١) أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور -ومن طريقه أخرجه المؤلف- ، والإسناد فيه عمر بن قيس وهو المكي المعروف بسَنْدَل بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ، متروك من السابعة. تقريب التهذيب (ص/ ٧٢٦) ، وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب. انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠). وفيه أيضاً : القيراطي بكسر القاف وسكون الياء وفتح الراء وبعد الألف طاء مهملة، هذه النسبة إلى القيراط وهو معروف ، وكان يقلب الأحاديث لا يحتج به. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٦٨)، وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب. انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠)، فالإسناد ضعيف جداً، والحديث له طرق أخرى ثابتة، يأتي بعضها.

(٢) أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٣٦-٤٣٧) ح(٥٢٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٨٣٨) ح(١٢٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٥٤)، ح(١٠٧٧)، ومسند الشاميين (٢/ ٣٤٤)، ح(١٤٦٣)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٧٤١)، ح(١٢٠٤)، كلهم من طريق أبي بكر ابن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن غُطيف بن الحارث عن بلال به. قال الهيثمي: ((رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط)) مجمع الزوائد (٩/ ٦٦)، وهو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الحمصي، قيل اسمه بكير، ويقال اسمه

وبه، قال الحاكم : حدثنا أبو علي الحافظ الحسين بن علي ، نا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ، حدثني أحمد بن هارون / أبو بكر البردعي، [٤٧/ ب]

عبد السلام بن حميد، وهو ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط. انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٥٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٦)، وتقريب التهذيب (ص/ ١١١٦)، وفي إسناد الحاكم: القيراطي، وتقدم في الحديث السابق أنه يقلب الأحاديث ، لا يحتج به ، فالإسناد ضعيف.

وروي الحديث عن بعض الصحابة، منهم:

١- ابن عمر: أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٩٥)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٣٠٧) ح(٣١٣)، والترمذي في جامعه (ص/ ٨٣٨) ح(٣٦٨٢)، وقال : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه))، والبزار في مسنده (٢/ ٢٤٦) ح(٥٨٦١)، والطبراني في الأوسط (١/ ٩٥)، ح(٢٨٩)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧/ ١٣١٠) ح(٢٤٨٥)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٩).

٢- وعائشة: أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ٦٦) ح(٩١٣٧)، بلفظ: ((إن الحق على لسان عمر وقلبه)).

٣- وأبو سعيد الخدري: أخرجه تمام في الفوائد (٢/ ٤١).

٤- وأبو ذر: أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٧٧)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٣٠٨-٣٠٩) ح(٣١٦)، وأبو داود (٣/ ٣٦٥)، ح(٢٩٦٢)، وابن ماجه في مقدمة سننه (١/ ٤٠) ح(١٠٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٠١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٣) وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة))، وأما الذهبي فقال: ((على شرط مسلم)).

٥- ومعاوية: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣١٢) ح(٧٠٧).

٦- وأبو هريرة: وهو الحديث التالي. وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الجامع (١/ ٣٥٨).

نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، نا عبد العزيز بن عبد الله العامري ، نا إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه**))[١].

الحديث الثالث في كون رِضَى عمر بعد الإسلام علامة رِضَى المِلك العلّام:

وبه ، قال الحاكم : أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، نا الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى أبو محمد الشعراني ، نا إسحاق بن محمد الفروي ، نا عبد الملك بن قدامة ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يقول في قصة أبي جحش للنبي صلى الله عليه وسلم: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**رِضَى الله رِضَى عمر، ورِضَى عمر رِضَى الله**))[٢].

---

(١) أخرجه الحاكم في تاريخه -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٠١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣٥٥)، ح(٣١٩٨٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٨٣٩) ح(١٢٨٥)، والبزار (٢/ ٣٧١) ح(٧٦٢١)، كلهم من طريق عبد الله العُمري عن الجهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة (١/ ٣٠٨) ح(٣١٥)، وابن حبان في صحيحه (ص/ ١٨٣٦)، ح(٦٨٨٩)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٨٦) ح(١٣٥٦)، كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. وقال الهيثمي: ((ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الجهم بن أبي الجهم وهو ثقة)) مجمع الزوائد (٩/ ٦٣).

(٢) أخرجه الحاكم في تاريخه كما في الغرر في فضائل عمر للسيوطي– ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وقصة أبي جحش التي أشار إليها المؤلف أخرجها الحاكم في مستدركه (٣/ ٩٣)،

الحديث الرابع في كون غضب عمر علامة غضب الله :

وبه ، قال الحاكم : حدثني محمد بن عبيد ، نا عيسى بن نصر ، نا محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري ، نا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله ، نا الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**اتقوا غَضَبَ عمر، فإنه إذا غضب غضب الله له**))[1].

ح(٤٥٠٢)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٣١٨)، ح(١٦٤)، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢٦٢)، ح(٢٥٦)، عن إسحاق بن محمد الفروي عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفيه: ((إن رضى عمر رحمة الله))، وقال الحاكم: ((صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه)) وردّه الذهبي بقوله : ((قلت : منكر غريب ، وما هو على شرط البخاري ، عبد الملك ضعيف تفرد به))، وقال ابن كثير: ((وهذا حديث غريب جداً، بل منكر نكارة شديدة)) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٤٦)، وضعفه الألباني في الضعيفة (١٠/ ٢/ ٧٣٤) ح(٤٩٨٢).

(١) أخرجه الحاكم في تاريخه كما في كنز العمال (١١/ ٥٨٤) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (ص/ ١٤٥)، ح (٩٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم (ص/ ٤٨)، ح(٢٧)، وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/ ١٩٥)، ح(٣٠٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٩)، رقم(١٠١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٧٢) من طريق أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، وفي سنده الحارث بن عبد الله الأعور وقد كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف كما في التقريب (ص/ ٢١١)، وفيه أيضاً أبو إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بآخره، وقال ابن حبان: كان مدلساً. انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٦)، والتقريب (ص/ ٧٣٩)، وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبد الله قال الدارقطني: ((يكذب على مالك والثوري وغيرهما)) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/ ٢)، وقال السلمي: ((ركن من أركان الكذب)) لسان الميزان (١/ ٤٤١)، وقال الذهبي :

وفي هـذا - إن صـح - دلالـة عظيمـة عـلى عَلِيَّـة شرف عمـر بـن الخطاب؛ إذ روايةُ علي المرتضى ، وكيف يُنْكَر ذاك عن علي وهو الذي قـال في حق عمر يوم مات : ما أخبرنا زاهر بن طـاهر، أنـا البَحِـيري إذنـاً ، أنـا الحاكم أبو عبد الله، نا عمر بن محمد بن منصور العدل ، نا محمـد بـن أحمـد بن أنس القرشي، [نا][1] عبد الله بن يزيد المقري ، نا عمر بن سـعيد بـن أبي حسين ، عن ابن أبي مُلَيْكَة قال : سـمعت ابـن عبـاس يقـول : ((**وُضِـعت جنازةُ عمر ، فَقُمْنا حوله ندعو ، فوضع رجلٌ يده على مَنْكبِي من ورائـي ، فالتفتُّ فإذا علي بن أبي طالـب ، / فَأَوْسَـعْتُ لـه ، فقـال عـليّ لِعُمَـرَ وهـو موضوع : رحمةُ الله عليك ، فو َالله ما خلَّفـتَ أحـداً أحـبَّ إليّ أن ألقـى الله بمثل عمله منك ، وإنْ كنتُ أظن ليجعلنَّك الله مع صاحبيْك ؛ مع رسـول الله ومع أبي بكر ، لأني كنتُ سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر، ورجعتُ أنـا وأبـو بكـر وعمـر، وكنـتُ أظـنّ ليجعلنَّك اللهُ معهما**))[2].

[٤٨/أ]

((حديث باطل)) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٠١)، وقال ابن الجوزي في العلل: ((هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم))، وقال الحافظ في لسان الميـزان (٥/ ٢٢٤): ((خـبر منكر)).

(١) سقطت من المخطوط.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القـرشي العدوي رضي الله عنه، (ص/ ٧٧٤)، ح (٣٦٨٥)، ومسلم في صحيحه، ك: فـضائل الـصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه، (٤/ ١٨٥٨)، ح (٢٣٨٩)، كلاهما من طريق عمر بن سـعيد به، وأخرجه المؤلف من طريق الحاكم في تاريخه.

الحديث الخامس في كون عمر سراج الجنة:

أخبرنا أبو علي حسنويه بن حاجي الزبيري بقزوين ، أنا القاضي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن مالك سماعاً أو إجازة ، أنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن أحمد القزويني ، نا أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر الهمذاني بقزوين ، نا عبيد الله بن محمد العُمري بالرملة، نا بكر بن عبد الوهاب، نا خالي محمد بن عمر الواقدي ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**عمر سراج أهل الجنة**))[(١)].

قال الخليل: ((لم نكتبه من حديث مالك إلا بهذا الإسناد ، والمحفوظ من هذا حديث الغفاري عن (عبد الرحمن)[(٢)]بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر))[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو يعلى الخليلي في فوائده (ص/ ٦٣)، ح(٢٦)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٣٣)، ومعرفة الصحابة (١/ ٥٢) ح(٢٠٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٧)، وقال الأصبهاني: ((غريب من حديث مالك ، تفرد به عنه الواقدي)) ، والواقدي متروك. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ٨٨٢).

(٢) في المخطوط: (عبد الله) وهو خطأ ، والصواب (عبد الرحمن) كما في فوائد الخليلي وغيرها من مصادر التخريج الآتية.

(٣) فوائد أبي يعلى الخليلي (ص/ ٦٣)، ح(٢٦)، والحديث أخرجه بهذا الإسناد عن ابن عمر: أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٥٢٣)، ح(٦٧٧)، والبزار (٣/ ١٧٤ - كشف الأستار) ح(٢٥٠٢)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (ص/ ١٧٢)، ح(١٢٢)، والآجري في الشريعة

الحديث السادس في قوله ﷺ : ((أنا مع عمر وهو معي)) :

أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي ، أنا أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا ابن أبي قُماش - وهو محمد بن عيسى - ، نا موسى ابن إسماعيل (أبو عمران الجبلي)[1]، نا (معن)[2] بن عيسى القزاز ، عن الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي ، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن أبيه ، عن

(٤/ ١٩١٤) ح(١٣٩٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩) رقم (٦٤٢٦)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤٨٩)، وقال المقدسي: ((وهذا لا يرويه غير الغفاري هذا، وهو ممن لا يتابع على حديثه)) ، ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٥٩٩) ، وقال الهيثمي: ((رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وهو ضعيف)).

وروي الحديث أيضاً عن الصعب بن جثامة ، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٦٧)، من طريق محمد بن عمر وهو الواقدي وهو كذاب ، وقد تفرد به كما قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٣)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٨/ ٣٩٢)، وقال العجلوني: ((رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة، وابن عساكر عن الصعب بن جثامة ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة)) كشف الخفاء (٢/ ٩٤)، وقال الألباني: ((باطل)) السلسلة الضعيفة (٨/ ٣٩١)، ح (٣٩١٦).

(١) تصحفت في المخطوط إلى: (نا أبو عمران الحُبلّي) وهو خطأ، والصواب: (الجبلي)، وأبو عمران الجبلي هو موسى بن إسماعيل، والتصويب من دلائل النبوة للبيهقي ومن كتب الرجال، انظر مثلاً: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٦)، وقد نسبه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٦/ ٤١٤) إلى الجبلي وقال: ((وجبل: قرية مما يلي واسط)).

(٢) تصحفت في المخطوط إلى: (علي) وهو خطأ، والتصويب من دلائل النبوة ومصادر التخريج، وكتب الرجال، انظر مثلاً: تقريب التهذيب (ص/ ٩٦٣).

عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس أن النبي ﷺ خطب في مرض موته على منبره ، وقال في آخره : ((**يا أيها الناس ، من حسّ في نفسه شيئاً فليقم أَدْعو اللهَ / -عزّ ذِكْره- له**))، فقام إليه رجل فقال : [٤٨/ب] يارسول الله إني لَمنافق ، وإني لَكَذوب، وإني لَنَؤوم.

قال عمر بن الخطاب: ويحك أيها الرجل ، قد سترك الله تعالى ، لو سترتَ على نفسك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**مَهْ يا ابن الخطاب، فُضُوح الدنيا أَهْوَنُ من فُضُوح الآخرة ، اللهم ارزقه صدقاً وإيماناً ، وأَذْهِب عنه النوم إذا شاء**))، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**عمر معي، وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر**))[1].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٨٠)، ح(٧١٨)، والأوسط (٣/ ١٠٤-١٠٥)، ح(٢٦٢٩)، والأحاديث الطوال (ص/ ٢٧٩)، ح(٣٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٧٩)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٤٠٥) ح(٤٤٥)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١١٦٤-١١٦٦)، وأخرجه مختصراً: ابن شاهين في الكتاب اللطيف (ص/ ١٣٠)، ح(٨٢)، والروياني في مسنده ح(١٣٣١)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧/ ١٣٨٨)، ح(٢٤٨٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم (ص/ ٣٩)، ح(١١)، قال الطبراني: ((لا يروى هذا الحديث عن الفضل إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحارث بن عبد الملك))، المعجم الأوسط (٣/ ١٠٥)، وقال العقيلي: ((قال الصائغ: قال علي بن المديني: هو عندي عطاء بن يسار، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني؛لأن عطاء الخراساني يرسل عن عبد الله بن عباس والله أعلم)) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٨٣)، وقال الذهبي: ((أخاف أن يكون كذباً مختلقاً))، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٨٢)، وقال ابن كثير: ((وفي إسناده ومتنه غرابة شديدة)) البداية والنهاية (٥/ ٢٣١)، وقال الهيثمي: ((وفي إسناد أبي يعلى عطاء بن مسلم، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه

الحديث السابع في كون عمر من مُحَدَّثي الحق :

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد إذناً ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا إبراهيم بن (سعد)[1] ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**كان فيمن خلا مِن الأمم قبلكم مُحَدَّثون، وإن يَكُ في أمتي منهم أحدٌ؛ فعمر بن الخطاب**))[2].

ورواه سعد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[3].

جماعة، وبقية رجال أبي يعلى ثقات، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم)) مجمع الزوائد (٩/ ٢٦)، وقال الألباني: ((منكر)) وبَيَّنَ أنه ليس في إسناد الطبراني من يقال فيهم إنه لا يعرف كما قال الهيثمي. انظر: السلسلة الضعيفة (١٣/ ١/ ٦٤٣-٦٤٧).

(١) في المخطوط ومطبوعة الإمامة لأبي نعيم: (سعيد)، وهو تصحيف ، تصويبه من مصادر التخريج الآتية ، ومن كتب الرجال، انظر مثلاً: تقريب التهذيب (ص/ ١٠٨).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (ص/ ٧٧٥)، ح٣(٣٣٨٩)، والمؤلف أخرجه من طريق أبي داود الطيالسي في مسنده (١/ ٣٠٨)، ح(٢٣٤٨)، ومن طريق أبي نعيم في الإمامة والرد على الرافضة (ص/ ٢٩١)، وكذا في معرفة الصحابة (١/ ٥٠)، ح(١٩٣)، و"محدَّثون": بفتح الدال وتشديدها، وقرأ ابن عباس: ((من نبي ولا محدث))، قيل: المراد يجري الصواب على ألسنتهم من غير قصد، وقيل: المراد الإلهام)) مقدمة فتح الباري (١/ ١٠٣)، وانظر (٧/ ٥٠) منه.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٤/ ١٨٦٤)، ح(٢٣٩٨)، عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً، ولفظه: ((قد كان يكون في

الحديث الثامن في رؤية المصطفى ليلة المَسْرى - صلى الله عليه وسلم - قَصْرَ عمر في الجنة ، وفي فضلِ عِلْم عمر بالله وبأحكامه :

أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا محمد بن عيسى بن عمرويه ، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنا مسلم بن الحجاج ، حدثني حَرْمَلَةُ بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، أن ابن شهاب أخبره ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صص أنه قال: ((**بينا أنا نائم إذْ رأيتُني في الجنة ، (قال فامرأةٌ)[1] تَوَضَّأُ إلى جانبِ قصرٍ ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عمر، فولّيتُ مُدْبِراً**)) ، **قال أبو هريرة :**

الأمم قبلكم محدَّثون، فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم))، ورواه أيضا عن قتيبة عن ليث ح وعن عمرٌو الناقد وزهير بن حرب عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم بهذا الإسناد مثله. قال الحميدي: ((ولم يخرجه مسلم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وإنما أخرجه من حديث ابن وهب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة، ومن حديث محمد بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة بنحوه، قال أبو مسعود: حديث ابن عجلان مشهور بأنه عن عائشة، وأما حديث ابن وهب عن إبراهيم فعندي أنه خطأ، والله أعلم)). قال النووي: ((هذا الإسناد مما استدركه الدارقطني على مسلم، وقال: المشهور فيه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة قال: " بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "، وأخرجه البخاري من هذا الطريق عن أبي سلمة عن أبي هريرة)) شرح النووي على صحيح مسلم (١٥/ ١٦٢).

(١) كذا في المخطوط، وفي الصحيحين: ((فإذا امرأة))، ولعله هو الصواب.

فبكى عمرُ ونحن جميعاً في ذلك [المجلس][١] **مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، / فقال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أَعَلَيْكَ أَغارُ؟!))**[٢]. [٤٩/أ]

وبه، قال مسلم بن الحجاج: حدثني حَرْمَلَةُ بن يحيى، أنا ابن وهب، أخبرني يونس، أن ابن شهابٍ أخبره، عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **((بينا أنا نائم إذْ رأيتُ قَدَحاً أُتِيت به، فيه لَبَنٌ، فشربتُ منه حتى إني لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري، ثم أَعْطيتُ فَضْلي عمرَ بن الخطاب. قالوا: فما أَوَّلتَ ذلك يا رسول الله؟ قال: العلم))**[٣].

---

(١) زيادة أثبتها من صحيح مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه، (٤/ ١٨٦٣)، ح(٢٣٩٥)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأخرجه بنحوه البخاري في صحيحه، ك: النكاح، باب الغَيْرَة، (ص/ ١١٤٨)، ح(٥٢٢٧).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (٤/ ١٨٥٩) ح(٢٣٩١)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأخرجه بنحوه البخاري في مواضع من صحيحه، منها: ك: فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (ص/ ٧٧٤)، ح(٣٦٨١)، عن محمد بن الصلت عن ابن المبارك عن يونس به، وفي ك: العلم، باب فضل العلم (ص/ ٣٥)، ح(٨٢) عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به.

الحديث التاسع في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بإعزاز عمر بن الخطاب مِن عندِ الكريم الوهاب :

أخبرنا أبو الحسن علي بن (الشافعي)[1] بن داود الفقيه القزويني بها، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمي ، أنا أبو طلحة القاسم بن[2] أبي المنذر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، أنا محمد بن عُبَيْد أبو عُبَيْد المديني ، نا عبد الملك بن الماجشون، حدثني الزّنجي بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((**اللهم أَعِزَّ الإسلامَ بعمر بن الخطاب خاصة**))[3].

---

(١) في المخطوط: (شافعي)، والصواب ما أثبته. انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص/ ٤٠٧)، والتدوين في أخبار قزوين (١/ ٣٤٧).

(٢) في المخطوط زيادة: (أبي القاسم)، وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن ماجه في مقدمة سننه، باب في فضائل أصحاب رسول الله (١/ ٣٩)، ح(١٠٥)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٧٠)، ح(١٢٨٨١)، وابن حبان في صحيحه (ص/ ١٨٣٤)، ح(٦٨٨٢)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣١٠)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٧٣)، ح(١٩٧٧)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٨٩) ح(٤٤٨٥)، وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه))، ووافقه الذهبي، وقال الحافظ: ((أخرجه الحاكم بإسناد صحيح))، الفتح (٧/ ٥٩)، وقال البوصيري: ((هذا إسناد ضعيف، عبد الملك بن الماجشون ضعفه الساجي، وذكره ابن حبان في الثقات، ومسلم بن خالد الزنجي وإن وثقه ابن معين وابن حبان واحتج به في صحيحه؛ فقد قال فيه البخاري: "منكر الحديث"، وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم)) مصباح الزجاجة (١/ ١٧)، وقال الألباني: ((صحيح دون قوله: ((خاصة)))). صحيح سنن ابن ماجه (١/ ٥٣)، ثم إنه تراجع عن ذلك

الحديث العاشر استبشار أهل السماء بإسلام عمر:

وبه ، قال ابن ماجه: نا إسماعيل بن محمد الطلحي، أنا عبد الله بن خِراش الحوشبيّ ، عن العوّام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ((**لمّا أسلم عمر ؛ نزل جبريل فقال : يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر**))(١).

وصححه في السلسلة الصحيحة (٧/ ٢٨)، ح(٣٢٢٥)، بسبب وجود متابعة لمسلم بن خالد الزنجي، وقال: ((ولا منافاة بين هذا الحديث وحديث ابن عمر: "اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: أبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب"، رواه ابن حبان (٢١٧٩- موارد)، وله شواهد، ذكرت بعضها في "تخريج المشكاة" (٦٠٣٦/ التحقيق الثاني)، وقواه الحافظ (٧/ ٤٨) بشواهده، أقول: لا منافاة؛ لاحتمال أن يكون هذا قاله -صلى الله عليه وسلم - في أول الأمر، فلما رأى عناد أبي جهل وإصراره على معاداته - صلى الله عليه وسلم -؛ دعا لعمر خاصة، واستجاب الله دعاءه، وأعز الله به دينه، كما هو معروف في سيرته- رضي الله عنه-، وهو ما صرح به عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- بقوله: "ما زلنا أعزَّة منذ أسلم عمر")).

(١) أخرجه ابن ماجه في مقدمة سننه، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/ ٣٨)، ح(١٠٣)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٢٥)، ح(٥٠١)، والطبراني في الكبير (١١/ ٨٠)، ح(١١١٠٩)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم (ص/ ٦١)، ح(٤٤)، وابن حبان في صحيحه (ص/ ١٨٣٤)، ح(٦٨٨٣)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (ص/ ١٦١)، ح(١١٠)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٨٤)، ح(١٣٥٤)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٨)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٩٠)، ح(٤٤٩١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال: ((صحيح))، ورده الذهبي بقوله: ((عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني))، وقال البوصيري: ((هذا إسناد ضعيف لاتّفاقهم على ضعف عبد الله بن خراش، إلا ابن حبان فإنه ذكره في الثقات)) مصباح الزجاجة (١/ ١٧)، وقال الألباني: ((ضعيف جداً)) ضعيف سنن ابن ماجه (ص/ ١٣)،

الحديث الحادي عشر في أن أول من يصافحه الحقُّ عمرَ بعد النبيين والصدّيق، وأول من يسلّم عليه و يأخذ بيده ويدخله الجنة عمر رضي الله عنه:

وبه، قال / ابن ماجه: نا إسماعيل بن محمد الطلحي ، أنا داود بن [٤٩/ ب] عطاء المديني ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ : **((أول من يُصافحه الحقُّ عمر، وأول من يسلِّم عليه ، وأوّل من يأخذ بيده ، ويُدْخله الجنة))**[1].

والسلسلة الضعيفة (٩/ ٣٢٥)، رقم (٤٣٤٠)، ومصافحة الحق لعمر يحتمل أشياء، ذكرها السندي في حاشيته على ابن ماجه، لكنه على العموم غير ثابت، لا سيما إن كان المراد مصافحة الرب تعالى لعمر ، والصفات مبناها على التوقيف، وهذا كما رأيت غير ثابت.

(١) أخرجه ابن ماجه في مقدمة سننه، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، (١/ ٣٩)، ح(١٠٤)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٩٨)، ح(٦٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٨٣٦)، ح(١٢٨٠)، وفي الأوائل (ص/ ٧٥)، ح(٥٧)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٣١٧)، ح(٤٣١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٥٧)، وأخرجه الحاكم من طريق آخر عن الفضل بن جبير الوراق عن إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب (٣/ ٩٠)، ح(٤٤٨٩)، قال الذهبي في تعليقه على المستدرك: ((موضوع، وفي إسناده كذاب))، وقال البوصيري عن إسناد ابن ماجه: ((هذا إسناد ضعيف ، فيه داود بن عطاء المديني وقد اتفقوا على ضعفه، وباقي رجاله ثقات)) مصباح الزجاجة (١/ ١٧)، وقال الألباني: ((منكر جداً)) ضعيف سنن ابن ماجه (ص/ ١٣)، والسلسلة الضعيفة (٥/ ٥٠٦)، رقم(٢٤٨٥).

الحديث الثاني عشر في مباهاة الله تعالى لعمر خاصة من بين الحجيج يوم عرفه :

أخبرنا أبو المعالي عطاء الله بن علي بن ملكويه القزويني بها ، أنا الفقيه أبو عمرو عثمان بن الحسن المنيقاني القزويني ، أنا أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزّنجاني ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الصفّار ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الهمذاني ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقريء النقاش الموصلي ، أنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الفقيه بنيسابور ، أنا أحمد بن حفص بن عبد الله، أنا (أبو خالد)[1] إبراهيم بن سالم ، أنا هشام الكوفي ، عن ابن جريج، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة عرفة ونظر إلى عمر بن الخطاب فتبسم فقال : ((**يا عمر أتدري لم تبسّمتُ إليك؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: إن ربّي جلّ وعلا باهى بأصحابي عشيّة عرفة، وباهى بك خاصة**))[2].

---

(١) في المخطوط زيادة: (بن)، وهو خطأ.

(٢) الحديث في إسناده إبراهيم بن سالم، قال ابن عدي: ((له مناكير)). انظر: الكامل في الضعفاء (١/ ٢٦١)، ولسان الميزان (١/ ١٥٩)، فهو ضعيف، وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٨٢)، ح(١١٤٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١١٧)، عن يحيى بن عثمان بن صالح عن أبي عثمان بن صالح عن رشدين بن سعد عن أبي حفص المكي عن ابن جريج به، وفيها: ((باهى بأهل عرفة عامة))، بدلاً من: ((باهى بأصحابي عشية عرفة))، قال الهيثمي عن إسناد الطبراني: ((فيه رشدين بن سعد، وهو مختلف في الاحتجاج به)) مجمع الزوائد (٩/ ٧٠).

الحديث الثالث عشر :

في كمال دين الحق لعمر رضي الله عنه :

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى ، أنا إبراهيم بن محمد ، أنا مسلم بن الحجاج ، أنا زهير بن حرب والحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا : أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : حدثني أبو أمامة بن سهل ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **((بينا أنا نائم رأيتُ الناسَ يُعرضون وعليهم قُمُصٌ منها ما تبلغ الثُّدِيّ**[1]**، ومنها ما تبلغ**[2] / **دون ذلك، ومَرَّ عمر بن الخطاب وعليه قميصٌ يجرُّه.** [٥٠/أ] **قالوا: ماذا أَوَّلتَ ذلك يا رسول الله؟ قال: الدِّين))**[3].

(١) الثُّدِيّ: بضم المثلثة وكسر الدال وتشديد الياء، جمع ثَـدْي بفتح ثم سكون. فتح الباري (١٢/ ٣٩٥).

(٢) كذا في المخطوطة بالتاء في الموضعين، وفي الصحيحين: ((يبلغ)) بالياء.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال، (ص/ ١٩)، ح(٢٣)، ومسلم في صحيحه، ك: الفضائل، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (٤/ ١٨٥٨)، ح(٢٣٩٠)، -ومن طريقه أخرج المؤلف-.

الحديث الرابع عشر:

في تبرّك النبي ﷺ بدعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه[١]:

أخبرنا أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الكريم القشيري، أخبرتنا جدتي فاطمة بنت أبي علي الدقاق، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي، أنا أبو الحسن الجَوْهَري، نا عبد الله بن شِيرَوَيْه، نا إسحاق، نا النّضر بن شميل، نا شعبة، نا عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، أن عمر استأذن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في العمرة، فأَذِنَ له، وقال: ((**يا أُخَيَّ! لا تنسنا من دعائك**))، أو: ((**أشركنا في دعائك**))[٢].

---

(١) لم يكن طلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر الدعاء من قبيل التبرك كما ذكر المؤلف رحمه الله، وإنما يكون -إن صحّ- من قبيل نفع الداعي بحصول الأجر له، قال شيخ الإسلام رحمه الله: ((فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر أن يدعو له كطلبه أن يصلي عليه ويسلم عليه وأن يسأل الله له الوسيلة والدرجة الرفيعة، وهو كطلبه أن يعمل سائر الصالحات، فمقصوده نفع المطلوب منه والإحسان إليه)) مجموع الفتاوى (١/ ١٩٢)، وانظر: (١/ ٧٩، و٣٢٦-٣٢٧)، و(٢٧/ ٦٩) منه، وقاعدة جليلة (ص/ ٧٠).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٩)، ح(١٩٥)، وأبو داود في سننه (٢/ ١٦٩)، ح(١٤٩٨)، والترمذي في جامعه (ص/ ٨١٢)، ح(٣٥٦٢)، وابن ماجه في سننه (٢/ ٩٦٦)، ح(٢٨٩٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢/ ٢٣٢)، ح(٣٨٤)، والبزار في مسنده (١/ ٢٣١)، ح(١١٩)، والطيالسي في مسنده (ص/ ٤)، ح(١٠)، وعبد بن حميد في مسنده (ص/ ٢٤١)، ح(٧٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٥١)، ح(١٠٦١٤)، كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله به، والحديث قال الترمذي: ((حسن صحيح))، وردّه الألباني وضعّفه في ضعيف أبي داود (٢/ ٩٢ – الأصل) من أجل عاصم بن عبيد الله بن عاصم، قال الحافظ عنه: ((ضعيف)) تقريب التهذيب (ص/ ٤٧٢).

وفيه شرفٌ لعمر ؛ فإنه سمّاه أخاه على اللّطف ، على وزان قول يعقوب ولقمان: ﴿ يَبُنَيَّ ﴾[١]، ثم وصّاه بالدعاء لنفسه صلى الله عليه وسلم.

الحديث الخامس عشر في نزول قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾[٢] على وفق قول عمر رضي الله عنه :

أخبرنا الموفّق بن سعيد ، أنا أبو علي الصفار ، أنا أبو سعد النصروي ، أنا ابن زياد السِّمِّدي ، أنا ابن شِيرَوَيْه وأحمد بن إبراهيم ، قالا : أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا يحيى بن آدم ، نا (الحسن)[٣] بن عياش ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي قال : ((**نزل عمر الرَّوْحاء ، فرأى ناساً يبتدرون أحجاراً ، فقال: ما هذا؟ فقالوا: يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى هذه الأحجار ، قال : سبحان الله ، ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا راكباً مَرَّ بوادٍ فحضرت الصلاة فصلى ، ثم حدَّث**

---

(١) يوسف: ٥، ولقمان: ١٣، و١٦. قال ابن علان في ضبط "يا أخي": ((بفتح الياء المشددة وكسرها قراءتان في السبع ، وظاهر أنهما على ضم الهمزة والتصغير، وعليه اقتصر الشربيني الخطيب في «شرح جمع الجوامع»، وفي «شرح جمع الجوامع» للمحلي بعد ذكر الحديث، وأخي بضم الهمزة مصغر لتقريب المنزلة، أي: لا للتحقير، وبفتحها روايتان)) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٤/ ٢٤١)، وانظر في القراءتين: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢/ ٣٢٥).

(٢) البقرة: ٩٧.

(٣) في المخطوط: (الحسين) وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال، انظر مثلاً: تقريب التهذيب (ص/ ٢٤١).

فقال : إني كنتُ أَغْشَى اليهودَ يوم دراستهم ، فقالوا: ما مِن أصحابك أحدٌ أَكْرَمُ علينا مِنْك ؛ لأنك تأتينا. قلت: وما ذاك إلا أني أعجب من كُتُب الله ؛ كيف يُصدِّق بعضها / بعضاً ؛ كيف تصدِّق التوراةُ الفرقانَ ، [٥٠/ب] والفرقانُ التوراةَ ، فمَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وأنا أكلِّمهم ، فقلت: أنشدكم بالله وما تقرؤون من كتابه ؛ أتعلمون أنه رسول الله ؟ فقالوا: نعم. فقلت: هَلَكْتُم والله ، تعلمون أنه رسول الله ثم لا تَتَّبِعونه ؟ فقالوا: لَمْ نَهْلك، ولكن سألناه من يأتيه بِنُبُوَّتِه ، فقال: عَدُوُّنا جبرائيل ، لأنه ينزل بالغلظة ، والشِّدَّة ، والحَرْب، والهَلاك ، ونحو هذا. قلت: فمن سلمكم من الملائكة؟ قالوا: ميكائيل ، ينزل بالقَطْرِ والرحمة ، وكذا. قلت: وكيف منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه ، والآخر من الجانب الآخر. قال: فإنه لا يَحِلُّ لجبرائيل أن يعادي سِلْمَ ميكائيل ، ولا يَحِلُّ لميكائيل أن يُسالِمَ عَدُوَّ جبرائيل ، وإني أشهد أنهما وربَّهما سِلْمٌ لمن سالموا ، وحَرْبٌ لمن حاربوا. ثم أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن أخبره ، فلَمّا لَقِيتُه ؛ قال: ألا أخبرك بآيات أُنْزِلَتْ عليَّ ؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقرأ: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾، حتى بلغ: ﴿ لِّلْكَافِرِينَ ﴾[1]. قلت: يا رسول الله! والله ما قُمْتُ من عند اليهود إلا

---

(١) في المخطوط: (الكافرين).

إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم ، فوجدتُ اللهَ قد سَبَقَني، قال عمر: فلقد رأيتُني وأنا أشد في الله من الحجر))[١].

الحديث السادس عشر في نزول قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾[٢] **على وفق قول عمر رضي الله عنه:**

وبه، قال إسحاق: أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ((**لمّا توفّي عبدالله**[٣] **أتى ابنُه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: مات عبد الله بن أُبيّ، وقد جئنا به ، فقم وصلّ عليه ، صلَّى الله عليك، فنهض النبي صلى الله عليه وسلم معه حتى وقف، فقمتُ في صدر رسول [الله]**[٤] / [٥١/أ] **صلى الله عليه وسلم، فقلتُ: أتصلّي على ابنِ أُبيّ عدوِّ الله ، القائل يوم كذا كذا وكذا ، فجعلتُ أعدّد**

---

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه كما في الدر المنثور (١/ ٢٢٢) -ومن طريقه أخرجه المؤلف- ولم أجده في المسند المطبوع فلعله في المفقود منه، وأخرجه الطبري في تفسيره (١/ ٤٧٨)، عن محمد بن المثنى عن ربعي بن علية عن داود به ، والواحدي في أسباب النزول (ص/ ١٦)، من طريق سهل بن عثمان عن علي بن مسهر عن داود به، وأخرجه مختصراً: ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٢٧)، ح(٣٦٥٤٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١/ ٢٥٥)، وقال الحافظ: ((هذا حديث مرسل صحيح الإسناد)) المطالب العالية (١٤/ ٤٤٨)، وقال السيوطي: ((صحيح الإسناد، ولكن الشعبي لم يدرك عمر)) الدر المنثور (١/ ٢٢٢)، وانظر: تفسير ابن كثير (١/ ٢٥).

(٢) التوبة: ٨٤.

(٣) يعني عبد الله بن أبي بن سلول، رأس المنافقين.

(٤) سقط من المخطوط.

أيامه الخبيثة ، ورسول الله ﷺ يقول: عنّي يا عمر ، عنّي يا عمر ، وهو يتبسّم ، حتى أكثرتُ عليه ، فقال: عنّي يا عمر، فإني قد خُيِّرتُ فاخترتُ، ولو أعلم أني إنْ زدتُ على السبعين غُفِر له ؛ لزدتُ عليها.

فانصرفتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام فصلَّى عليه، ثم مشى مع أهله، فقام على حُفْرَتِه، حتى فرغ منه، ثم انصرف، فما لبث إلا يسيراً حتى نزلت الآيتان: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾[١]، وما صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق بعده ، قال: يقول عمر بعد ذلك تعجباً: فعجباً لِجُرْأَتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ورسوله أعلم))[٢].

قال يحيى: وكان ابنه (عبد الله)[٣] بن عبد الله من خيار الناس.

---

(١) التوبة: ٨٤.

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده –ومن طريقه أخرجه المؤلف– ولم أجده في المطبوع منه، فلعله في الجزء المفقود، وأخرجه البخاري في صحيحه، ك: التفسير، باب: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾، (ص/ ٩٨٣)، ح(٤٦٧١)، من طريق عُقيل عن الزهري به نحوه.

وأخرجه عن ابن عمر، في الكتاب والباب السابقين (ص/ ٩٨٣)، ح(٤٦٧٠)، وكذا مسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه، (٤/ ١٨٦٥)، ح(٢٤٠٠).

(٣) في المخطوط: (عبيد الله)، وهو خطأ، انظر: الإصابة (٤/ ١٣٣).

الحديث السابع عشر في نزول آية: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[1] على وفق قول عمر ﷺ:

أخبرنا عمر بن عبد الله الأَرْغِياني أبو العباس، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أنا عبد الرحمن بن حمدان العدل، أنا أحمد بن جعفر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا أبو نوح قُرَاد، أنا عكرمة بن عمار، أنا سماك الحنفي، أبو زُمَيْل، حدثني ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: ((**لَمَّا كان يوم بدر، والتقوا فَهَزَموا المشركين، وَقُتِل منهم سبعون رجلاً؛ استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعلياً، فقال أبو بكر: يا نبيَّ الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان، وإني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذناه منهم قوة لنا على الكفار، وعسى أن يهديهم الله فيكونوا لنا عَضُداً.**

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترى يا ابن الخطاب؟

قال: والله ما أَرَى ما رَأَى أبو بكر، ولكن أرى / أن تمكّنني من [٥١/ب] **فلان -قريب لعمر- فأضرب عنقه، وتمكّن عليّاً من عَقيل، فيضرب عنقه، وتمكّن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلمَ اللهُ عز وجل ليس في قلوبنا مودّة من المشركين، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم.**

(١) الأنفال: ٦٧، وفي المخطوط: (وما كان) بزيادة الواو.

فَهَوِيَ[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ، ولم يَهْوَ ما قلتُ ، فأخذ منهم الفداء.

فَلَمّا كان من الغد ؛ قال عمر : غدوتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو قاعدٌ وأبو بكر الصديق ، وإذا هما يبكيان ، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك؟ فإن وجدتُ بكاءً بكيته ، وإن لم أجد بكاء تباكيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أبكي للذي عَرَض عليَّ أصحابُك من الفداء، لقد عُرِض عليَّ عذابكم أدنى من هذه الشجرة -شجرة قريبة-، وأنزل الله عز وجل: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، إلى قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾ -من الفداء- ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾))[2].

رواه مسلم في الصحيح عن هنّاد بن السَّرِيّ عن ابن المبارك عن عكرمة بن عمار[3].

وقال ابن عمر: ((استشار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الأسارى أبا بكر؛ فقال: قومك وعشيرتك، خلّ سبيلهم.

(١) قال النووي: ((بكسر الواو، أي: أحبّ ذلك واستحسنه، يقال: هَوِي الشيء بكسر الواو يهوى بفتحها هوى، والهوى: المحبة)) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٢/ ٣٠٧).

(٢) أخرجه مطولاً أحمد في المسند (١/ ٣٠)، ومن طريقه أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص/ ١٣٧)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، ح(٢٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٥٧)، ح(٣٦٦٨٤) عن أبي نوح به، وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند: ((إسناده صحيح)).

(٣) مسلم في الصحيح، ك: الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم (٣/ ١٣٨٣)، ح(١٧٦٣).

فاستشار عمر، فقال: اقتلهم. ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا ﴾[1]، فقال: فلقيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عمرَ؛ فقال: كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء))[2].

الحديث الثامن عشر في نزول آيات الخمر على وفق سؤال عمر رضي الله عنه:

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأَرْغِياني، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أنا عبد الرحمن العدل، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي / أحمد بن حنبل، نا خلف بن الوليد، نا [٥٢/أ] إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عمر بن الخطاب قال: **((اللهم بيِّن لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت الآية التي في البقرة: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ ﴾[3]، فَدُعِيَ عمر فقُرِئَتْ عليه،**

---

(١) الأنفال: ٦٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٥٩)، ح(٣٢٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤٣)، من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر، وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه))، وقال الذهبي: ((صحيح على شرط مسلم))، قال الألباني: ((وهو كما قال، لولا أن فيه إبراهيم بن مهاجر قال الحافظ: "صدوق ليّن الحفظ")) إرواء الغليل (٥/ ٤٧)، وانظر: تقريب التهذيب (ص/ ١١٦).

(٣) البقرة: ٢١٩.

فقال : اللهم بيِّن لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت الآية التي في النساء: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾[١]، وكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم [إذا][٢] أقام الصلاة ينادي: أن لا يَقْرَبَنَّ الصلاةَ سكرانٌ ، فَدُعِيَ عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بيِّن في الخمر بياناً شافياً ، فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ ﴾[٣] ، فَدُعِيَ عمر فَقُرِئَتْ عليه ، فلمّا بلغ: ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾[٤]، قال عمر: انتهينا انتهينا))[٥].

الحديث التاسع عشر في نزول آية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٦] يوم إسلام عمر رضي الله عنه:

---

(١) النساء: ٤٣.

(٢) سقطت من المخطوط، وأثبتها من مصادر التخريج الآتية.

(٣) المائدة: ٩٠.

(٤) المائدة: ٩١.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٥٣)، ح(٣٧٨) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأبو داود في سننه (٤/ ٧٩)، ح(٣٦٧٠)، والترمذي في جامعه (ص/ ٦٨٦)، ح(٣٠٤٩)، والنسائي في سننه (٨/ ٦٨١)، ح(٥٥٥٥)، والطبري في تفسيره (٥/ ٣٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/ ٣٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٢)، ح(٥٠٤٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٠٥)، ح(٣١٠١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٤٥)، والواحدي في أسباب النزول (ص/ ١١٨) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ٣٦٨)، قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه))، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣/ ٢٣٠).

(٦) الأنفال: ٦٤.

أخبرنا عمر الأَرْغِياني ، أنا علي الواحدي ، أنا أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو الشيخ الحافظ ، نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا صفوان بن المغلس، نا إسحاق بن بشر، نا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم (الرُّمّاني)[1] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: **((أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلاً، ثم إنّ عمر أسلم فصاروا أربعين ، فنزل جبريل -سلام الله عليه- بقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾))**[2].

---

(١) في المخطوط وأسباب النزول للواحدي: (الزماني) بالزاي وهو خطأ، والصواب بالراء كما في مصادر التخريج وكتب الرجال، قال القاضي عياض: ((بضم الراء وبعد الألف نون وياء النسبة، هذا هو الصواب فيه، وكذا قيّده الأصيلي والحفاظ وأصحاب المؤتلف وأتقنوه، معروف مشهور، ووقع عند الطرابلسي في الصحيح الزماني بزاي مكسورة، وهو وهْم)) مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٣٠٨-٣٠٩). وانظر: فتح الباري (١/ ٢١٩)، والسير (٦/ ١٥٢).

(٢) أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص/ ١٣٦) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والطبراني في الكبير (١٢/ ٦٠)، ح(١٢٤٧٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ١٥٧)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٨٣)، ح(١٣٥٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٣٩)، وعند الطبراني وابن الأثير والآجري بعد قوله: "رجلا": ((وامرأة))، قال الهيثمي: ((رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب)) مجمع الزوائد (٧/ ٢٨)، وقال ابن الجوزي: ((قال أبو سليمان الدمشقي: هذا لا يحفظ، والسورة مدنية بإجماع)) زاد المسير (٣/ ٣٧٧)، وقال ابن كثير: ((وقد روي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير أن هذه الآية نزلت حين أسلم عمر، وكمل به الأربعون، وفي هذا نظر، لأن هذه الآية مدنية، وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة وقبل الهجرة إلى المدينة)) تفسير ابن كثير (٢/ ٣١٠)، وقيل: بل الآية مكية أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكتابتها في سورة مدنية. انظر تفسير القرطبي (٨/ ٤٢). وقد اختلف في العدد الذين أسلموا قبل

وقد ذكر بعض العلماء أسماءهم فيما أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن أبي الفتح المروزي إذناً، أنا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني قال: ذكر بعضهم أسماء الأربعين الذين كمّلهم الله تعالى بعمر رضي الله عنهم، وهي فائدة جليلة، وهم: أبو بكر الصديق وعلي المرتضى وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح وجعفر بن أبي طالب وأبو أحمد بن جحش وأبو ذر الغفاري / وأخوه أنيس والأرقم بن أبي [٥٢/ب] الأرقم وأبو سلمة بن عبد الأسد وبلال بن رباح وحمزة بن عبد المطلب وخالد بن بكير وخالد بن سعيد بن العاص وخباب بن الأرت وزيد بن حارثة وعثمان بن مظعون وابنه السائب وصهيب بن سنان وعامر بن بُكير وعامر بن ربيعة وحاطب بن الحارث الجمحي وعامر بن فهيرة وعتبة بن غزوان وعمار بن ياسر وعمرو بن عنبسة وعبيدة بن الحارث وعياش بن أبي ربيعة ومصعب بن عمير والمقداد بن عمرو ونعيم بن عبد الله بن النحام وعبد الرحمن بن جحش وعبد الله بن مسعود وواقد بن عبد الله وعمر بن الخطاب[1].

عمر، وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: ((لقد رأيتني وما أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا تسعة وثلاثون رجلاً، وكنت رابع أربعين رجلاً، فأظهر الله دينه، ونصر نبيه، وأعز الإسلام)) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٣٨، و٤٣).

(١) انظر: محض الصواب في فضائل عمر بن الخطاب (١/ ١٦٤).

الحديث العشرون في نزول آية الحجاب[١] على وفق مُراد عمر رضي الله عنه:

أخبرنا أبو محمد محمد بن المنتصر الطوسي ، أنا أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزاذي ، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي ، أنبأني عبد الله بن حامد ، أن الحسن بن يعقوب حدّثه ، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب ، أنا حميد ، عن أنس قال: قال عمر: ((**يا رسول الله يدخل عليك البَرُّ والفاجرُ، فلو أَمَرتَ أمّهات المؤمنين بالحجاب**))، فنزلت آية الحجاب[٢].

وبه، قال ابن حامد: أنا محمد بن يعقوب ، نا الحسين بن علي بن عفان ، نا أبو أسامة ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر قال : ((**مَرّ عمر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع النساء في المسجد ، فقال**

---

(١) يقصد قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡ ﴾ الآية. الأحزاب: ٥٣.

(٢) أخرجه الثعلبي في تفسيره (٨/ ٥٩) –ومن طريقه أخرجه المؤلف–، والحديث أخرجه بهذا اللفظ البخاري في صحيحه، ك: التفسير، باب قوله: ﴿لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ ﴾، (ص/ ١٠٣٣)، ح(٤٧٩٠)، عن مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس. قال الحافظ: ((وهو طرف من حديث أوله: ((وافقت ربي في ثلاث)))) فتح الباري (٨/ ٣٨٩)، وسيأتي بتمامه.

لهن: احتَجِبْنَ ، فإنّ لَكُنَّ على النساء فَضْلاً ، كما أنّ لِزَوْجِكُنّ على الرجال الفضلَ ، فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى أنزل الله آية الحجاب))[1].

الحديث الحادي والعشرون في نزول قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[2] **على وفق قول عمر رضي الله عنه:**

أخبرنا أبو المكارم عبد الرزاق بن أبي سعد بن أبي القاسم القشيري، / [٥٣/أ] قال: أخبرتنا جدّتي فاطمة بنت أبي علي الدقاق قالت: أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش، أنا الحسن بن سفيان ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا أبو شهاب الحنّاط ، عن حميد ، عن أنس.

وبه ، قال ابن سفيان : نا أبو موسى ، نا محمد بن أبي عدي.

وبه ، قال ابن سفيان: نا زكريا بن يحيى ، نا هشيم ،كلاهما عن حميد، عن أنس قال: قال عمر بن الخطاب: ((**وافقتُ ربي في ثلاث ، أو وافقني ربي في ثلاث : قلت: يا رسول الله لو اتخذتَ من مقام إبراهيم مصلًّى ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾**))،

---

(١) أخرجه الثعلبي في تفسيره (٨/ ٥٩)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه، ومجالد قال الحافظ: ((ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره)) تقريب التهذيب (ص/ ٩٢٠).

(٢) البقرة: ١٢٥.

الحديث[١]، قال أبو عبد الرحمن السلمي[٢]: «فيه دليل على جواز إخبار الرجل عن حاله وإن جلّت إذا كان صاحبه من أهل التمكّن والاستقامة».

الحديث الثالث والعشرون[٣] في نزول قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾[٤] الآية وغيرها من آيات على وفق قول عمر رضي الله عنه:

أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيبي المروزي، نا أبو بكر محمد بن منصور السمعاني، أنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله الربعي، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد البزاز، نا محمد بن عمرو البختري الرزاز، نا علي بن إبراهيم الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال عمر رضي الله عنه: **((وافقني ربي عز وجل في ثلاث؛ قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام**

(١) أخرجه من طريق هشيم عن حميد: البخاري في صحيحه، ك: الصلاة، باب ما جاء في القِبلة ومن لا يرى الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة، (ص/ ١٠١)، ح(٤٠٢)، وأخرجه من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد: أحمد في مسنده (١/ ٢٤)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٣٨٥)، ح(٤٣٤)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٢٢٤)، ح(٢٤٤٧).

(٢) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين.

(٣) هكذا في النسخة الخطية، لم يذكر الحديث الثاني والعشرون، فلعله سقط من الناسخ أو هو كذلك عند المؤلف والله أعلم.

(٤) التحريم: ٥.

إبراهيم مصلًّى. وقال: يا رسول الله إنه يدخل عليك البَرُّ والفاجر، فلو أَمَرْتَ أمهات المؤمنين بالحجاب، فأنزل الله تعالى آية الحجاب.

(وبلغني بعضُ مِن أذى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم)[١] ، فدخلت عليهنّ فجعلتُ (أستقرئ)[٢] واحدة واحدة، فقلت: والله لتنتهُنّ أو ليبدلنّه الله أزواجاً خيراً منكنّ، حتى أتيتُ على زينب بنت جحش فقالت: / أيا عمر أَمَا كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تَعِظُهُنّ أنت؟! قال: فخرجتُ ، فأنزل الله عز وجل: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ ﴾))[٣]. [٥٣/ب]

وأخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأرغياني بنيسابور بقراءتي عليه ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ،أنا عبد الله بن محمد بن حيان ، أنا محمد بن سليمان ، أنا أحمد بن

---

(١) كذا في المخطوط، وفي تفسير البغوي: (وبلغني بعض ما آذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه)، وعند ابن أبي عاصم: (وبلغني بعض ما آذينه نساؤه).

(٢) غير واضحة في المخطوط، ولعلها كما أثبتها من أمالي ابن البختري – والذي أخرجه المؤلف من طريقه –، ونحوه في مصادر التخريج الآتية.

(٣) أخرجه أبو جعفر الرزاز في أماليه (ص/ ١٨٧)، ح(١٥٣) ضمن: مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري –ومن طريقه أخرجه المؤلف–، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٩٤)، ح(٣٨٨٧)، وفي تفسيره (٣/ ٤٦٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٨٥٣)، ح(١٣١٢)، والمحاملي في أماليه (ص/ ٢٣١)، ح(١٢٢)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، عن مسدد عن يحيى عن حميد به، دون تسمية من خاطب عمر من نساء النبي صلى الله عليه وسلم، ك: التفسير، باب قوله: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾، (ص/ ٩٣٢)، ح(٤٤٨٣).

عبد الله بن سويد بن منجوف ، أنا أبو داود ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب: ((**وافقتُ ربي في أربع، قلت: يا رسول لو صلينا خلف المقام ، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾، [و][1] قلت: يا رسول الله لو اتخذتَ على نسائك حجاباً ، فإنه يدخل عليك البَرُّ والفاجر ، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾[2]، وقلتُ لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم : لتنتهنّ أو ليبدلنّه الله أزواجاً خيراً منكن ، فنزلت: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ ﴾[3] الآية، ونزلتْ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾[4]، إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ ﴾، فقلت: ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾[5]**))[6].

---

(١) سقطت من المخطوط.

(٢) الأحزاب: ٥٣.

(٣) التحريم: ٥.

(٤) المؤمنون: ١٢.

(٥) المؤمنون: ١٤.

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص/ ٩)، ح(٤١) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وابن أبي داود في كتاب المصاحف (١/ ٤٠٤)، ح(٣٠٥) مقتصراً على ذكر المقام، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٩٦)، ح(١٣٦٩)، والواحدي في أسباب النزول (ص/ ١٧٩) - كلهم من طريق الطيالسي-، وابن مردويه، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر المنثور (٦/ ٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١١٣) -من طريق الواحدي-، وعلي بن زيد ضعيف. انظر: تقريب التهذيب (ص/ ٦٩٦).

وبلغنا بأسانيد ثقات عن ابن عباس أنه قال: ((**وجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً من الأنصار يقال له مدلج بن عمرو إلى عمر بن الخطاب وقت الظهيرة ليدعوه ، فدخل فرأى عمر بحالةٍ كَرِهَ عمر رؤيته على ذلك ، فقال: يا رسول الله وَدَدْتُ لو أنّ الله تعالى أمرنا ونهانا في حال الاستئذان ، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ ﴾[1] الآية**))[2].

[٥٤/أ] **الحديث الرابع والعشرون في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم / عن كون عمر نبياً لو بُعث بعده نبي :**

أنبأنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيبي ، أنا أبو بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذّن ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، نا محمد بن يعقوب الأصم ، نا إبراهيم بن منقذ الخولاني ، حدثني المقرئ عبد الله بن يزيد ، عن حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن مِشرَح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب**))[3].

---

(١) النور: ٥٨.

(٢) ذكر المحب الطبري في الرياض النضرة (١/ ١٤٢) أنه أخرجه أبو الفرج وصاحب الفضائل، ولم أره مسنداً.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٥٤)، والترمذي في جامعه (ص/ ٨٣٨)، ح(٣٦٨٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٢)، ح(٤٤٩٥)، والروياني في مسنده (ص/ ٩٥)، ح(٢١٤)،

الحديث الخامس والعشرون في شدة اتباع عمر وتعظيمه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم:

أخبرنا الموفّق بن سعيد، أنا أبو علي الصفار، أنا أبو (سعد)[1] النصروي، أنا ابن زياد السِّمِّذِي، أنا ابن شِيرَوَيْه وأحمد بن إبراهيم قالا: ثنا إسحاق الحنظلي، أنا عبدالرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: ((**دخلتُ على حفصة، ونوساتها تنطف**[2]**، فقالت:**

والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٨)، ح(٨٢٢)، والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢/ ٣٨٢)، ح(٣٤١)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٩٨)، ح(١٣٧١، و١٣٧٢، و١٣٧٣)، وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (ص/ ٣٠٥)، ح(١٩٩)، وفي زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٤٣٥)، ح(٥١٩)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (ص/ ١٩٤)، ح(١٤١)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٦)، كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به، قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه))، وقال الذهبي في التلخيص: ((صحيح))، وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان))، وحسنه الألباني في الصحيحة (١/ ٢/ ٦٤٦)، ح(٣٢٧).

(١) في الأصل: (إسحاق)، وصوبها في الهامش إلى: (سعد) وهو الصواب.

(٢) ونوساتها تنطف: النوسات: هي ما تحرك من شعر أو حليّ متدلياً، وتطلق على الذوائب نوسات ؛ لأنها تتحرك كثيراً. وتنطف: أي تقطر قليلاً قليلاً. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٧٤)، و(٥/ ١٢٦)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٤٤١)، قال الحافظ: ((ونسواتها بفتح النون والمهملة، قال الخطابي: ((كذا وقع وليس بشيء، وإنما هو: (نوساتها)، أي: ذوائبها، ومعنى: ((تنطف)): أي تقطر، كأنها قد اغتسلت، والنوسات جمع نوسة، والمراد أن ذوائبها كانت تنوس أي تتحرك، وكل شيء تحرك فقد ناس، والنَّوْس الاضطراب، ومنه قول المرأة في حديث أم زرع: ((أناس من حلي أذني))، قال ابن التين: ((قوله: (نوسات) هو بسكون الواو، وضبط بفتحها، وأما نسوات فكأنه على القلب)) فتح الباري (٧/ ٤٦٥).

أعلمت أن (أباكَ)[١] غير مستخلِف؟ قلتُ: ما كان ليفعل. قالت: إنه فاعلٌ. فحلفتُ أن أُكَلِّمه في ذلك، فسكتُّ حتى غدوْتُ ولم أكلّمه[٢]، وكأنّما أحمل بيميني جَبَلاً، حتى رجعتُ، فدخلتُ عليه، فسألني عن حال الناس وأنا أخبره، ثم قلت: إني سمعتُ الناس يقولون مقالةً، فآليتُ أن أقولها لك، زعموا أنك غير مُسْتَخْلِفٍ، وإنه لو كان[٣] راعي إبل أو راعي غنم ثم (جاءك)[٤] وتركها لذئب[٥] أنْ قد ضيّع، فرعايةُ الناس أشدّ.

فوضع رأسه ساعة، ثم رفعه، فقال: إن الله يحفظ دينه، وإني ألّا أستخلف؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف، وإن استخلفتُ فإن أبا بكر قد استخلف.

---

(١) تصحفت في المخطوط إلى: (أبا بكر)، والصواب ما أثبته كما في صحيح مسلم وغيره.

(٢) جاء في بعض الروايات تفسير هذا الغدو، وهي قوله: ((فخرجت في سفر أو قال في غزاة فلم أكلمه فكنت في سفري كأنما أحمل بيميني جبلاً)) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٤٨)، ح(١٦٣٤٩)، وأبو عوانة في مسنده (٤/ ٣٧٥)، ح(٧٠٠٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٣١)،

(٣) في صحيح مسلم وغيره: (وإنه لو كان لك).

(٤) في المخطوط تقرأ: (خال)، والمثبت من صحيح مسلم وغيره.

(٥) في مسلم وغيره: (رأيت).

فو الله ما هو إلا أن ذكر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فعلمتُ أنه لم يكن لِيَعْدِل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً، وأنه غير مستخلِف))[١]. / [٥٤/ب]

الحديث السادس والعشرون في مرافقة عمر رضوان الله عليه في الجنة نوحاً عليه السلام:

أخبرنا والدي إسماعيل بن يوسف، أنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان بالري، أنا أبو يعقوب يوسف بن علي الرنجاني نزيل نهروان، نا محمد بن القاسم الدقاق، أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن خلف، أنا يزيد بن سليمان، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **((عمر بن الخطاب في الجنة، ورفيقه نوح النبي صلى الله عليه وسلم))**[٢].

الحديث السابع والعشرون في تكلّم الملائكة على لسان عمر رضي الله عنه:

أخبرنا أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القشيري ، أخبرتنا جدتي فاطمة بنت أبي علي الدقاق قالت: أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، ك: الإمارة، باب الاستخلاف وتركه، (٣/ ١٤٥٥)، ح(١٨٢٣)، عن إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق به.

(٢) لم أجده، وفي الرياض النضرة (١/ ١٣) أن الملاء أخرجه في سيرته.

موسى السّلمي ، أنا أبو الحسن بن صبيح ، أنا الباغندي ، نا هشام بن عمّار ، أنا إسماعيل بن عياش ، نا محمد بن مهاجر ، عن أبي سعيد خادم الحسن ، عن الحسن ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((**لم يبعث نبيٌّ قط إلا كان في أمته مَن يُحَدَّث ، فإنْ يكن في أمّتي أحدٌ منهم ؛ فهو عمر، قلت: يا رسول الله وكيف يحدَّث؟ قال: تتكلم الملائكة على لسانه**))[1].

الحديث الثامن والعشرون في قوّة إيمان عمر بالله تعالى وقوة إيمانه في الداريْن:

أخبرنا زاهر بن طاهر، أنا إسماعيل بن عبد الرحمن إذناً ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني سليمان بن محمد بن ناجية ، نا محمد بن إسحاق بن راهويه ، نا علي بن عبد الله بن المديني، نا مفضل بن صالح، / عن إسماعيل بن أبي خالد ،عن أبي سهيل ، عن أبيه ، عن عمر بن [٥٥/أ] الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**يا عمر كيف أنت**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ١٨)، ح(٦٧٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٣)، وأوله: ((من أبغض عمر فقد أبغضني ، ومن أحب عمر فقد أحبني ، وإن الله باهى بالناس عشية عرفةَ عامةً، وباهى بعمر خاصة، وإنه لم يَبْعَث نبياً..))، وأبو سعيد خادم الحسن هكذا وقع فيه وفي تاريخ دمشق أيضاً، وهكذا هو في المقتنى للذهبي (١/ ٢٧٦)، وفتح الباب لابن مندة (ص/ ٣٦٩)، ووقع في المعجم الأوسط: (أبو سعد)، وهكذا هو في ميزان الاعتدال (٧/ ٣٧٢)، ولسان الميزان (٧/ ٥١)، وقال الذهبي عنه: ((لا يُدرى من ذا، وخبره باطل)) ميزان الاعتدال (٧/ ٣٧٢)، وقال الهيثمي عن إسناد الطبراني: ((فيه أبو سعد خادم الحسن البصري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)) مجمع الزوائد (٩/ ٦٩).

إذا كنت في أربعٍ من الأرض في ذراعين ، فرأيتَ منكراً ونكيراً؟ قال: يا رسول الله وما منكر ونكير؟ قال: فتّانا القبر ، أبصارهما كالبرق الخاطف، وأصواتهما كالرعد القاصف ، معهما مِرْزبَّة لو اجتمع عليها أهلُ مِنَى ما استطاعوا رفعها ، هي أهون عليهما من عصاي هذه، فامْتَحَنَاك، فإن تعايَيْتَ أو ناويتَ؛ ضرباك بها ضربة تصير بها رماداً. قال: يا رسول الله وأنا على حالتي هذه؟قال: نعم. قال: أرجو أكفيكهما))[1].

---

(١) أخرجه الحاكم في التاريخ -كما قال البيهقي- وعنه أخرجه البيهقي في الاعتقاد (ص/ ٢٩٠)، وفي إثبات عذاب القبر (ص/ ٨٢)، والخلال في السنة كما في أهوال القبور لابن رجب (ص/ ٢٨)، وابن أبي داود في البعث -كما في الدر المنثور (٦/ ٥٩)-، وأخرجه الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (١/ ٥١٤-٥١٥)، ح(٣٢٤، و٣٢٥)، من طريقين عن محمد الأحمشي عن مفضل به، إلا أنه قال في الطريق الأولى: ((نا إسماعيل عن أبي شهم عن عمر))، وقال بعدها: ((هكذا في كتابي عن أبي شهم))، وفي الطريق الأخرى: ((عن إسماعيل عن أبي سهل عن عمر))، وقال بعدها: ((هكذا في هذه الرواية بالسين غير المعجمة واللام))، وقال البيهقي في الاعتقاد: ((غريب بهذا الإسناد، تفرد به مفضل هذا، وقد رويناه من وجه آخر عن ابن عباس، ومن وجه آخر صحيح عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً في قصة عمر وقال: ((ثلاثة أذرع وشبر في عرض ذراع وشبر))، ولم يذكر المرزبة، وروينا في حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة عذاب القبر قال: ((فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان))))، وقال ابن رجب في أهوال القبور: ((وفي إسناده ضعف))، والمفضل بن صالح هو أبو جميلة الأسدي الكوفي النخاس، منكر الحديث كما قال أبو حاتم والبخاري، وقال ابن حبان: ((منكر الحديث جداً، كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من كثرته فوجب ترك الاحتجاج به))، وقال الحافظ: ((ضعيف)). انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣١٦)، والمجروحين من المحدثين (٢/ ٣٥٦)، تقريب التهذيب (ص/ ٩٦٧)، وأبو سهيل اختلف فيه، فقال الذهبي: ((أبو شهر عن عمر وعنه ابن أبي خالد بخبر منكر في منكر ونكير.. لا يعرف،

وقرأت في بعض الكتب أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما قال هـذا لعمر لما ندّ بعير ونفر ؛ ما قدر أحد أن يـضبطه ، فاستقبله عمـر ، وأخـذ كتفيه وأمسكه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ، ثم بعد موت عمـر رؤي في المنام ، فقيل له: ما فعل بك ربـك؟ قـال: أتـاني منكـر ونكـير في القبر ، فقالا : من ربك؟ فأخذتهما بيدي ، وقلت: قُولَا أنـتما مـن ربكـما ، فإذا نداء : خلّيا سبيل عمر ، فإنه وليُّنَا ، أو كلاماً هذا معناه[1].

الحديث التاسع والعشرون في كرامات عمر بـن الخطـاب ومناداتـه سارية ، وبلوغ صوته من المدينة إلى العراق :

أخبرنا وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي وابن أخيـه عبـد الخـالق بن زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، أنـا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنا محمد بن محمد بـن يعقـوب الحافظ ، أنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال بمصر، أنا الحارث بن مسكين ، أنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن ابـن عجـلان، عـن نافع، عن ابن عمر: **((أن عمر بن الخطاب / بَعَث جيـشاً، وأَمَّـرَ علـيهم رجلاً يُدعَى سارية، فبينا عمر يخطب يومـاً ؛ فجعـل يـصيح: يـا سـاري الجبلَ ، يا ساري الجبلَ ، فقدِم رسولٌ من الجيش، فقال: يا أمـير المـؤمنين** [٥٥/ب]

وقيل: مصحّف أبو شهم، وقيل: أبو شمر، وقيل: أبو سهيل))، وقـال: ((أبـو شـهم ويقـال أبـو شمر فيه جهالة)) ميزان الاعتدال (٤/ ١٦٨، و٥٣٧).

(١) لم أجده.

لَقِيَنا عدونا فهزمونا، فإذا صائح يصيح: يا ساري الجبل، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل، فهزمهم الله، فقلنا لعمر: (كنت)[١] تصيح بذلك))[٢].

قال ابن عجلان: وحدثني إياس بن معاوية بن قرة بذلك[٣].

وبه، قال أبو عبد الرحمن[٤]: أنا عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ببغداد، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا أيوب بن محمد (الوزان)[٥]، نا خطاب بن سلمة الموصلي، نا عمرو بن الأزهر، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: ((**أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوماً بالمدينة، فقال: يا سارية الجبل، من استرعى الذئب فقد ظلم))** -وفي غير روايتنا تمام الحديث- **((فقيل: يذكر سارية وسارية بالعراق، فقال الناس لعليّ: أما سمعت عمر يقول: يا سارية وهو يخطب**

---

(١) في المخطوط: (كيف)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته من مصادر التخريج التالية.

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٣٢٩)، ح(٣٥٥)، ، والسلمي في الأربعين الصوفية (ص/ ٥) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٨٨)، رقم (١٣٦٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧/ ١٣٢٠)، رقم (٢٥٣٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٧٠)، وفي الاعتقاد (ص/ ٤٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٢٤)، وقال ابن كثير: ((وهذا إسناد جيد حسن)) البداية والنهاية (٧/ ١٣١)، وحسن إسناده الحافظ في الإصابة (٣/ ٦)، والألباني في الصحيحة (٣/ ١٠١)، ح(١١١٠).

(٣) انظر المصادر السابقة في التخريج.

(٤) يعني محمد بن الحسين السلمي.

(٥) في المخطوط: (البزار)، وهو تصحيف، والمثبت من كتاب الأربعين في التصوف للسلمي وشرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ومن كتب الرجال أيضاً فانظر مثلاً: تقريب التهذيب (ص/ ١٦٠).

على المنبر؟ فقال: ويحكم ، دعوا عمر ، فإنه لا يدخل في شيء إلا خرج منه. فلم يلبث إلا يسيراً حتى قدم سارية ، فقال: سمعتُ صوتَ عمر فصعدتُ الجبل))[(١)].

ويشهد لهذا من قول علي رضي الله عنه : ما أنبأنا محمد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن الخطيبي ، أنا أبو بكر محمد بن أبي المظفر بن محمد السمعاني ، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد ، أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن يزداد ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، نا أحمد بن يونس الضبي ، نا يعلى بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر قال: كان علي رضي الله عنه يقول: ((**ما كنا نُبْعِد أنّ السكينة تنطق على لسان عمر))**[(٢)].

---

(١) أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين في التصوف (ص/ ٥) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥/ ١٢٧)، ح(٦٧-الكرامات)، وقال ابن كثير: ((وفي صحته من حديث مالك نظر)) البداية والنهاية (٧/ ١٣١)، وانظر: السلسلة الصحيحة (٣/ ١٠١)، رقم (١١١٠). ومعنى "من استرعى الذئب فقد ظلم": أي من استرعى الذئب فقد وضع الأمانة في غير موضعها، والظلم وضع الشيء في غير موضعه. انظر: جمهرة الأمثال (٢/ ٢٦٥).

(٢) أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص/ ٣٤٨)، رقم (٢٤٠٣)، وأبو عروبة في أحاديثه (ص/ ٤٩)، رقم (٣٦)، والمحاملي في أماليه (ص/ ١٨٨)، رقم (١٦٥)، وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٣٨)، رقم (٥٢٣)، والقطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٣٠٥)، ح(٣١٠)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٦)، والضياء في المختارة (٢/ ١٧١)، رقم (٥٥٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣٥٤)، رقم (٣١٩٧٤)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٨٧)، رقم (١٣٥٧)، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٨٦)، رقم (٣٨٧٧)، والبيهقي في

الحديث الثلاثون في أن عمر رضي الله عنه لِمَ سُمِّي فاروقاً ، ومن سَمّاه فاروقاً ، ومتى سُمِّي / فاروقاً : [٥٦/أ]

أخبرنا أبو محمد محمد بن المنتصر الطوسي ، أنا أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزاذي ، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي بأسانيده إلى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾[1] الآيات

المدخل إلى السنن (ص/ ١٢٥)، رقم (٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٢٨)، ولفظه عنده: ((ما كنا نشك))، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة (١/ ٤٠٣)، رقم (٤٧٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥/ ١٢٥)، رقم (٦٤- الكرامات) عن بيان عن الشعبي عن علي.

وأخرجه القطيعي في زوائده على مسند أحمد (١/ ١٠٦)، وزوائده على فضائل الصحابة (١/ ١٠٠)، رقم (٥٠)، وابن مندة في الفوائد (ص/ ٧٦)، رقم (٥١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٥٦)، عن الشعبي عن وهب السوائي -أبي جحيفة- بلفظ: ((خطبنا علي رضي الله عنه، فقال: من خير هذه الأمة بعد نبيها؟ فقلت: أنت يا أمير المؤمنين. قال: لا، خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنه، وما نبعد..))، وقال الدارقطني: ((والصحيح من ذلك قول من أرسله عن الشعبي عن علي)) العلل (٤/ ١٣٦).

وروي الأثر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٦٧)، رقم (٨٨٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١١١)، وقال الهيثمي عن إسناد الطبراني في الأوسط: ((إسناده حسن))، وكذا قال في أثر ابن مسعود في الكبير. انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٦٧).

(١) النساء: ٦٠.

((أنها نزلت في رجل من المنافقين ، كان بينه وبين يهوديّ خصومة ، فقال اليهودي: انطلِق بنا إلى محمد ، وقال المنافق : بل نأتي كعب الأشرف ، وهو الذي سمّاه الله تعالى الطاغوت[١] ، فأبى اليهوديّ إلا أن يخاصمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى المنافق ذلك أتى معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاختصما إليه، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي. فلمّا خرجا من عنده لزمه المنافق ، فقال : ننطلق إلى عمر بن الخطاب ، فأقبلا إلى عمر ، فقال اليهودي : اختصمنا أنا وهذا إلى محمد ، فقضى لي عليه ، فلم يرض بقضائه ، فقال عمر للمنافق: أكذلك؟ قال: نعم ، فقال لهما : رويداً حتى أخرج إليكما ، فدخل عمر البيت ، وأخذ السيف ، فاشتمل عليه ، ثم خرج إليهما ، وضرب به المنافقَ حتى بَرَد[٢] ، وقال: هكذا أقضي لمن لا يرضى بقضاء الله وقضاء رسوله ، وهرب اليهودي ، ونزلت هذه الآية. وقال جبريل عليه السلام: « إن عمر [فرق][٣] بين الحق والباطل »؛ فسمي الفاروق))[٤].

---

(١) يعني في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ انظر: تفسير الطبري (٣/ ١٥٧).

(٢) أي مات. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ١١٥).

(٣) سقطت من المخطوط، وهي في تفسير الثعلبي وغيره.

(٤) أخرجه الثعلبي في تفسيره (٣/ ٣٢٧)، وسنده إلى الكلبي ذكره في أول كتابه ، وقال الحافظ: ((وهذا الإسناد وإن كان ضعيفاً لكن تقوى بطريق مجاهد، ولا يضره الاختلاف لإمكان التعدد)) فتح الباري (٥/ ٤٦)، وأثر مجاهد أخرجه مختصراً ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٩٩١)،

أنبأني أبو عبد الرحمن محمد بن أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيبي المروزي ، نا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني، أنا (...)[1] أبو الفوارس عمر بن المبارك بن عمر الخرقي ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ، أنا أبو علي ابن الصواف ، نا بشر بن موسى ، أنا أبو زكريا - يعني السيلحيني - ، أنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود: ((**أن خصميْن اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقضى لأحدهما ، فقال له المقضي عليه : ردّنا إلى عمر ، فقال / لهما النبي صلى الله** [٥٦/ب] **عليه وسلم: اذهبا إلى عمر ، فلقيا عمر رضي الله عنه ، فقال المقضي له : إننا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى لي على هذا ، وقال له هذا: ردّنا إلى عمر ، فَرَدَّنا إليك ، فقال له: أهكذا كان؟ قال: نعم ، قال: فاجلسا حتى أخرج إليكما فأقضي بينكما ، قال: فدخل وخرج وقد اشتمل على سيفه ، قال: فضربه حتى قتله ، وغدا الآخر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله قَتَلَ واللهِ عمرُ صاحبي ، فلولا ما سبقت لقتلني.**

قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما كنتُ أرى عمر يجترئ على قتل مؤمن، فنزلت هذه الآية: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

والطبري في تفسيره (٤/ ١٥٧)، وذكر السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٨٢) أنه أخرجه عن مجاهد عبد بن حميد وابن المنذر أيضاً.

(١) كلمة غير مقروءة، وكأنها وصف أو نسبة لأبي الفوارس.

﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ ، إلى قوله : ﴿تَسۡلِيمٗا﴾[١]. قال: فبرّأ الله عز وجل عمر من دَمِ هذا ؛ أن عمر لم يقتل مؤمناً في الإسلام))[٢].

كذا في هذه الرواية سبب نزول هذه الآية ، والصحيح ما في الصحيحين عن عبد الله بن الزبير أنها نزلت في خصومةٍ جَرَت بين الزبير بن العوام وبين آخر في شِرَاج (الحرّة)[٣]، وأن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قضى للزبير ، وكَرِهَهُ الآخر ، فنزلت هذه الآية[٤].

---

(١) النساء: ٦٥.

(٢) أخرجه ابن بشران في أماليه (ص/ ١٩)، ح(١٧) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (ص/ ٣٠)، ح(١٧)، عن أبي علي الصواف به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٩٩٤)، وابن مردويه -كما في تفسير ابن كثير-، من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة، وقال ابن كثير عن الخبر بأنه غريب جداً، وقال عن إسناد ابن أبي حاتم: ((وهو أثر غريب مرسل، ابن لهيعة ضعيف، والله أعلم))، تفسير ابن كثير (١/ ٤٩٤)، وقال الزيلعي: ((وهو مرسل، وابن لهيعة ضعيف)) تخريج الأحاديث والآثار (١/ ٣٣٠)، وقال السيوطي: ((مرسل غريب، في إسناده ابن لهيعة))، لباب النقول (ص/ ٧٣).

(٣) في المخطوط: ((حرة))، والمثبت من الصحيحين، قال الحافظ: ((بكسر المعجمة وبالجيم جمع شرج بفتح أوله وسكون الراء مثل بحر وبحار ويجمع على شروج أيضا وحكى بن دريد شرج بفتح الراء وحكى القرطبي شرجة والمراد بها هنا مسيل الماء وإنما أضيفت إلى الحرة لكونها فيها والحرة موضع معروف بالمدينة)) فتح الباري (٥/ ٣٦)، وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٥٦).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: المساقاة، باب سَكْر الأنهار، (ص/ ٤٨٨)، ح(٢٢٣١)، ومسلم في صحيحه، ك: الفضائل، باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم، (٤/ ١٨٢٩)، ح(٢٣٥٧)، والصواب أن الآية نزلت في شأن المحتكميْن إلى الطاغوت والذي تقدم ذكره لظاهر السياق، وغير مستحيل أن تكون الآية نزلت في قصة المحتكميْن إلى الطاغوت، وتكون قصة

الحديث الحادي والثلاثون في نزول قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾[1] الآية ، في حق عمر بن الخطاب ، وفيها شهادة الله تعالى بإيمان عمر ، وكفاه بها شرفاً :

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأرغياني ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعالبي ، أنا الحسين بن محمد بن عبد الله ، أنا موسى بن محمد بن علي ، أنا الحسن بن علوية ، أنا إسماعيل بن عيسى العطار ، أنا محمد بن زياد اليَشكري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال: ((**لمّا نزلت هذه الآية: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾[2] ؛ قال يهودي بالمدينة يقال له فنحاص: احتاج / ربُّ محمدٍ.** [٥٧/أ]

فلمّا سمع عمر بذلك اشتمل على سيفه، وخرج في طلبه، فجاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وَأَعْلَمَهُ أن عمر بن الخطاب قد اشتمل على سيفه، وخرج في طلب اليهودي. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طَلَبه ، فلمّا جاء ؛ قال لعمر : ضع سيفك، قال: صدقتَ يا رسول الله، أشهد أنك أُرْسِلْتَ بالحق. قال: فإن ربك عز

الزبير وقعت أثناء ذلك فتناولها عموم الآية، والله أعلم. انظر: تفسير الطبري (٤/ ١٦٢)، العجاب في بيان الأسباب (٢/ ٩٠٩).

(١) الجاثية: ١٤.

(٢) البقرة: ٢٤٥.

وجل يقول: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ الآية. قال: لا جرم والذي بعثك بالحق لا يُرى الغضب في وجهي))[1].

الحديث الثاني والثلاثون في كون عمر الباب الوثيق، إِذ الفتن كانت مسدودة إلى أن ارتحل إلى رحمة الله :

أخبرنا الموفّق بن سعيد، أنا أبو علي الصفار، أنا أبو سعد النصروي، أنا ابن زياد السمندي، أنا ابن شِيرَوَيْه وأحمد بن إبراهيم قالا: نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عيسى بن يونس، أنا الأعمش، عن شقيق قال: سمعت حذيفة يقول: ((**كنا عند عمر، فقال: أيُّكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال: قلت: أنا أحفظ كما قاله، فقال: إنك عليه لجريء، فهات. فقلت: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفّرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال: إني لستُ عن هذا أسألك، ولكني أسألك عن التي تموج كموج البحر، فقلت: لا تخف يا أمير المؤمنين، فإن بينك وبينها باباً مغلقاً، قال: أفيُفتح الباب أم يكسر؟ فقلت: لا، بل يكسر، فقال: إذاً لا يُغلق أبداً. قال: فقلنا له: فهل عَلِم عمر من الباب؟ فقال: كما تعلم أن دون غدٍ**

---

(١) أخرجه الثعلبي في تفسيره (٨/ ٣٥٩)، ومن طريقه الواحدي -كما عند المؤلف- في أسباب النزول (ص/ ٢١٥)، والإسناد فيه محمد بن زياد اليشكري وقد كذّبه غير واحد من الأئمة. انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٥٦٥).

ليلة، وذلك لأن حديثه حديث ليس بالأغاليط[١]. قال شقيق: فهبنا أن نسأله مَن الباب، فأمرنا مسروقاً فسأله فقال: الباب عمر))[٢].

وفي رواية أخرى: ((**قال عمر: فلو أنه فُتِحَ لَكان لَعَلَّه أن يُعادَ فَيُغْلَق ؟ قال حذيفة: بل كَسْراً**))[٣].

الحديث الثالث والثلاثون / في كون عمر صاحب رحى دارة العرب: [٥٧/ب]

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد ، أنا مطلب بن شعيب الأزدي ، أنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف أنه حدثه أنه جلس مع شُفَيّ الأصبحي قال: سمعتُ عبدَ الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((**يكون بعدي اثنا عشر خليفة، وصاحب رحى دارة العرب[٤]، يعيش**

---

(١) كذا في المخطوط، وفي الصحيحين: ((إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط)).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: الصلاة، باب الصلاة كفارة، (ص/ ١٢٥)، ح(٥٠٢)، ومسلم في صحيحه، ك: الفتن وأشراط الساعة، باب: في الفتنة التي تموج كموج البحر (٤/ ٢٢١٨)، ح(١٤٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٠٥)، وأبو عوانة في مسنده (١/ ٥٦)، ح(١٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧٠)، وفي معرفة الصحابة (١/ ٥١)، ح(١٩٩)، عن ربعي بن حراش عن حذيفة، وقال الأرناؤوط في تعليقه على المسند: ((إسناده صحيح على شرط مسلم))، وهو عند مسلم (١/ ١٢٨)، ح(١٤٤) بلفظ مقارب وهو: ((فلو أنه فتح لعله كان يعاد. قلت: لا بل يكسر)).

(٤) رحى دارة العرب: أي سيدهم الذي يصدرون عن رأيه وينتهون إلى أمره. انظر: لسان العرب (٦/ ١٢٧).

حميداً، ويموت شهيداً. قيل: من هو يا رسول الله؟ قال: عمر بن الخطاب))[١].

الحديث الرابع والثلاثون في كون عمر بن الخطاب موصوفاً في التوراة أنه قَرْنٌ من حديد، وأميرٌ شديد:

وبه، قال سليمان بن أحمد: أنا علي بن المبارك ، أنا زيد بن المبارك ، أنا محمد بن ثور، عن المنذر بن النعمان الصنعاني ، عن وهب بن منبه قال: **((صفة عمر في التوراة : قرنٌ من حديد، أميرٌ شديد))**[٢].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٩٠)، ح(١٤٢)، والأوسط (٨/ ٣١٩)، ح(٨٧٤٩)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٨)، ح(١٨٨)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٧٩٦)، ح(١٢١٦)، وابن عمرو الشيباني في الآحاد والمثاني (١/ ٩٦)، ح(٦٧)، والآجري في الشريعة (٣/ ٢٩٧)، ح(١١٦٠)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٨٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠٨)، ولفظ الحديث عند أبي نعيم، وهو مختصر، وأما أوله عند غيره: ((سيكون بعدي اثنا عشر خليفة، أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلاً))، ثم ذكر عمر، ثم قال: ((ثم التفت إلى عثمان بن عفان فقال: وأنت يسألك الناس أن تخلع قميصاً كساكه الله عز وجل، فو الذي بعثني بالحق لئن خلعته لم تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))، قال الذهبي: ((أنا أتعجب من يحيى -يعني ابن معين- مع جلالته ونقده كيف يروى مثل هذا الباطل ويسكت عنه؟ وربيعة صاحب مناكير وعجائب)) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٤٤)، وأما الهيثمي فأعله بغيره فقال: ((فيه مطلب بن شعيب، قال ابن عدي: "لم أر له حديثاً منكراً غير حديث واحد غير هذا"، وبقية رجاله وثقوا)) مجمع الزوائد (٥/ ١٧٨)، وقال الألباني: ((إسناده ضعيف، ربيعة بن سيف وهو المعافري، قال الحافظ: "صدوق له مناكير"، وسعيد بن أبي هلال وصفه أحمد بالاختلاط، وعبد الله بن صالح وهو كاتب الليث فيه ضعف)) ظلال الجنة (٢/ ٥٤٨)، ح(١١٥٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٨)، رقم (١٨٧)، والقرن: بفتح القاف الحصن، وجمعه قرون. انظر: النهاية (٤/ ٨١).

الحديث الخامس والثلاثون في كون عمر قوياً في أمر الله، قوياً في بدنه:

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا جعفر بن محمد بن عمرو ، نا أبو حصين الوادعي ، نا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان قال: قالوا: ((**يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ فقال: إن تولوا هذا الأمرَ عمرَ تجدوه قوياً في أمر الله، قوياً في دينه**))[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٩)، ح(١٨٩) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، والحاكم في المستدرك (٣/ ٧٤)، ح(٤٤٣٥)، والبزار في مسنده (٧/ ٢٩٩)، ح(٢٨٩٥)، وقال الذهبي في التلخيص: ((عثمان أبو اليقظان ضعفوه، وشريك بن عبد الله شيعي لين الحديث))، وقال الهيثمي: ((رواه البزار وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف)) مجمع الزوائد (٥/ ١٧٦).

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٠٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٣)، ح(٤٦٨٥)، والبغدادي في تاريخ بغداد (١١/ ٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤١٩)، من طريق آخر عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة.

وروي نحو هذا الحديث عن علي رضي الله عنه، أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٠٨)، وعبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٢٨٤)، ح(٢٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٦٤)، والبزار في مسنده (١/ ١٤٩)، والضياء في المختارة (١/ ٢٦٢)، ح(٤٦٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٧٣)، ح(٤٤٣٤)، وقال: ((هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وشاهده حديث حذيفة بن اليمان))، وقال الذهبي في التلخيص: ((ضعيف))، وقال الهيثمي: ((رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات)) مجمع الزوائد (٥/ ٣٢١).

الحديث السادس والثلاثون في كون عمر مسدداً :

وبه، قال أبو نعيم: نا محمد بن المظفر، نا عبد الله بن زيدان، نا عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، نا محمد بن بشر ، نا سفيان بن سعيد ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: ((**ما رأيتُ عمرَ قط؛ إلا وكأنّ بين عيْنيه مَلَكاً يُسَدِّدُهُ**))(١). / [٥٨/أ]

الحديث السابع والثلاثون في أنّ أول من دُعِيَ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

أخبرنا محمد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن المروزي إذناً، نا أبو بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني، أنا أبو بكر محمد بن محمد المُطَرِّز، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزنباع، نا عمرو بن خالد، نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة: مَنْ أول من كتب: مِن عبد الله أمير المؤمنين؟ قال: حدثتني الشفا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥٤)، رقم (٣١٩٨٣)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١/ ٤٤)، ح(٤٣)، وأبو نعيم في فضائل الصحابة (١/ ٥٠)، ح(١٩٤)، -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وإسناد ابن أبي شيبة صحيح.

وأخرجه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٣٠٢)، (٣٠٦)، والطبراني في الكبير (٩/ ١٦٨)، رقم (٨٨٣٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٦٢)، من طريق سلمة بن كهيل عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود بلفظ: ((ما رأيت عمر بن الخطاب قط إلا وأنا يخيّل إليّ أن بين عينيه ملكاً يسدّده))، وقال الهيثمي: ((رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح))، مجمع الزوائد (٩/ ٧٢)، وقال محقق فضائل الصحابة: ((إسناده ضعيف)).

بنت عبد الله -وكانت من المهاجرات الأُوَل- ((**أن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة ، فَأَتَيا المسجد، فَوَجَدَا عمرو بن العاص، فقالا: يا ابن العاص، استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقال: أنتما والله أصبتما اسمه ، هو الأمير، ونحن المؤمنون. فدخل عمرو على عمر ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال عمر: ما هذا؟ فقال: أنت الأمير ، ونحن المؤمنون، فجرى الكتاب من يومئذ**))[١].

الحديث الثامن والثلاثون في أن الشيطان لا يسلك فجّاً يسلكه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دام فيه :

أخبرنا الموفّق بن سعيد ، أنا أبو علي الصفار، أنا أبو سعد النصروي ، أنا ابن زياد السمندي ، أنا ابن شِيرَوَيْه وأحمد بن إبراهيم قالا: نا إسحاق بن إبراهيم، أنا يزيد بن هارون، أنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال: ((**دخل**

---

(١) أخرجه العسكري في الأوائل (ص/ ٤١)، والشيباني في الآحاد والمثاني (١/ ٤٣)، رقم (٦٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٢/ ٥٧٠)، رقم (١٠٢٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٣٦٠)، رقم (١١١٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٦٤)، رقم (٤٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٤)، ح(٢١٠) -ومن طريقه أخرجه المؤلف- والحاكم في المستدرك (٣/ ٨٧)، رقم (٤٤٨٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٨٢٧)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣٥٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢٦٠)، وقال الذهبي في التلخيص: ((صحيح))، وقال الهيثمي: ((رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح))، مجمع الزوائد (٩/ ٥٤)، وصحح إسناده الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص/ ٣٩٠).

عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه، ويستكثرنه، رافعات أصواتهن، فلمّا سمعن صوت عمر؛ انْقَمَعْنَ[١] وسَكَتْنَ، فضحك رسول الله[٢] ﷺ . / [٥٨/ ب]

فقال عمر: يا عديات أنفسهن، تَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! قال: فقلن: إنك أفظّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمر ما لَقِيَك الشيطان سالكاً فجّاً؛ إلا سَلَكَ غير فجّك))[٣].

الحديث التاسع والثلاثون في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بأن يعيش حميداً، ويموت شهيداً، وأن يُرزق قرة عين في الدنيا والعقبى:

أخبرنا الموفق بن سعيد ، أنا أبو علي، أنا أبو سعد ، أنا ابن زياد ، أنا ابن شِيرَوَيْه وأحمد قالا: نا إسحاق، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه **((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوباً أبيض ، فقال: أجديدٌ هذا أم غسيلٌ؟ قال: فلا أدري ما ردّ**

---

(١) انقمعن: أي تَغَيَّبْن ودَخَلْن في بيت أو من وَراء سِتْر، وأصله من القِمَع الذي على رأس الثمرة، أي يَدْخُلْن فيه كما تَدْخُل الثمرة في قِمَعِها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٠٩).

(٢) تكرر في المخطوط: (رسول الله).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (ص/ ٦٩٣)، ح(٣٢٩٤)، ومسلم في صحيحه، ك: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه (٤/ ١٨٦٣)، ح(٢٣٩٦).

عليه، فقال: البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً، ويرزقك اللهُ قرةَ عين في الدنيا والآخرة))[(١)].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٢٣)، ح(٢٠٣٨٢) -ومن طريقه أخرجه المؤلف-، وأحمد في مسنده (٢/ ٨٨)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٣١٢)، ح(٣٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٢٤)، ح(١٠٠٧٠)، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢/ ٨)، ح(٢٦٧)، والترمذي في العلل (ص/ ٣٧٣)، وابن ماجه في سننه (٢/ ١١٧٨)، ح(٣٥٥٨)، وعبد بن حميد في مسنده (ص/ ٢٣٨)، ح(٧٢٣)، وأبو يعلى في مسنده (٩/ ٤٠٣)، ح(٥٥٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٨٣)، ح(١٣١٢٧)، وفي الدعاء (١/ ١٤٣)، ح(٣٩٩)، والبزار في مسنده (٢/ ٢٥٦)، ح(٦٠٠٥)، وابن حبان في صحيحه (ص/ ١٨٣٧)، ح(٦٨٩٧)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٤١)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٠٣)، ح(٤٣٤)، كلهم عن عبد الرزاق عن معمر به، وقال الترمذي: ((قال سليمان الشاذكوني: قدمتُ على عبد الرزاق فحدثنا بهذا الحديث عن مَعْمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، ثم رأيت عبد الرزاق يحدث بهذا الحديث عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر، قال محمد: وقد حدثونا بهذا عن عبد الرزاق عن سفيان أيضاً، قال محمد: وكلا الحديثين لا شيء، وأما حديث سفيان فالصحيح ما حدثنا به أبو نعيم عن سفيان عن ابن أبي خالد عن أبي الأشهب ((أن النبي رأى على عمر ثوباً جديداً)) مرسل، قال محمد: واسم أبي الأشهب هذا زاذان))، وقال النسائي في السنن الكبرى: ((وهذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبد الله، واختلف عليه فيه، فروي عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري، مرسل، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم))، وقال الحافظ: في نتائج الأفكار (١/ ٢٧): ((هذا حديث حسن غريب، ورجال الإسناد رجال الصحيح، لكن أعله النسائي فقال: "هذا حديث منكر، أنكر يحيى القطان على عبد الرزاق"، قال النسائي: "وقد روي أيضاً عنه متصلاً - يعني: الزهري - وروي عنه مرسلاً"، قال: "وليس هذا من حديث الزهري"))، وقد وجدت له شاهداً مرسلاً، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الله بن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل -فذكر المتن بنحو رواية أحمد-، وأبو الأشهب اسمه:

الحديث الأربعون في أن الجن ناحت على عمر رضي الله عنه قبل موته:

يدلّ عليه: ما أنبأنا محمد بن أبي الفتح ابن عبد الرحمن المروزي، نا أبو بكر بن أبي المظفر السمعاني، أنا السيد أبو الحسن إسماعيل بن الحسين العلوي، أنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي، أنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن محمد بن الحسن البغدادي -نزيل هراة-، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الحكاني، نا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن (بن)[1] أبي ربيعة، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، أنها أخبرته أن عائشة قالت: ((**لما ارتحل عمر بن الخطاب من الحصبة[2] آخر الليل؛ أقبل رجلٌ يسيرُ على راحلته، فأناخ في منزل عمر، ثم رفع عقيرته[3] يتغنّى، فقال:**

عليك سلام مِن أميرٍ وبارَكَتْ يَدُ اللهِ في ذاكَ الأدِيمِ المُمَزَّقِ

جعفر بن حيان العطاردي، وهو من رجال الصحيح، وسمع من كبار التابعين، وهذا يدل على أن للحديث أصلاً، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن))، وذكر الألباني أن الشاهد المذكور إسناده صحيح مرسلاً **وشاهد قوي** لحديث عبد الرزاق، ثم قال: ((ولا نرى -والحالة هذه- وجهاً لإنكاره عليه في كثرة ما روى عن معمر. والله أعلم)). السلسلة الصحيحة (١/ ٢/ ٦٨٨)، ح(٣٥٢).

(١) تصحفت في المخطوط إلى: (عن).

(٢) الحصبة: أو الحصباء هي المحصب، وهي موضع فيما بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، وهو بطحاء مكة. انظر: معجم البلدان (٥/ ٦٢).

(٣) عقيرته: أي صوته. انظر: النهاية (٣/ ٢٧٥).

فَمَن يَسْعَ أو يَرْكَب جناحَيْ نَعامـةٍ لِيُـدْرِكَ مـا قَـدَّمْتَ بـالأمْسِ يُسْبَقِ/ [٥٩/أ]

قَضَيْتَ أُموراً ثم غادَرْتَ بعدها بَوائج[1] في أكمامِها لَمْ تُفَتَّقِ

فلمّا سمعتُ ذلك قلتُ لبعض أهلي: اعلموا من الرجل، فانطلقوا فلم يجدوه في منافحه[2]، قالت عائشة: والله إني لأحسبه من الجن، حتى إذا قُتِل عمر؛ نَحَل الناس هذه الأبيات شماخ بن ضرار الغطفاني ثم التغلبي، أو عمر الشماخ، وفي رواية أخرى أو أخو الشماخ))[3].

خاتمة الكتاب بدعاء شريف رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) جاء في التعليق في المخطوط: (الباجة الحاجة والجمع..)، والباقي كلمة غير ظاهرة في التصوير، وهذا التفسير غريب، والصواب تفسيرها بالدواهي، وهي جمع بائجة. انظر: النهاية (١/ ١٦٠).

(٢) في المصادر: (مناخه).

(٣) أخرجه الشيباني في الآحاد والمثاني (ص/ ٥٢)، ح(٨٣)، وعبد الله في زوائده على فضائل الصحابة (١/ ٣٣٥)، ح(٣٦٢)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٧٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٧٦)، ح(٢٤٠٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٥٣)، ح(٢٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٣٩٧)، وأوله عندهم: ((أن عمر أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليحججن في آخر حجة حجها عمر، فلما ارتحل عمر من الحصباء..))، وصحح الحافظ إسناد الفاكهي في الإصابة (٣/ ٢٨٧).

أنبأناه أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم السنّي الآملي الصوفي إذناً[١]، نا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخبّازي إجازةً، حدثني أبو الحسن عبد الكريم بن أحمد الخولاني بمصر، أنا أبو جعفر الطحاوي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الله، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر: ((**أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله شيئاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شئتَ أعطيتك ما سألتَ، وإن شئتَ علَّمتك كلمات عَلَّمَنِيهنَّ جبريل سلام الله عليه، فقال: يا رسول الله، بل علِّمني الكلمات.**

فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سأل، وعلّمه الكلمات، فقال: قل: اللهم أعطني ما أحب، واجعله خيراً لي، واصرف عني ما أكره، واجعله خيراً لي، وحبّب إليّ طاعتك وعملاً بها، كما حببتَ إلى أهلها حين يرون ثوابها، وكرِّه إليّ معصيتك وعملاً بها، كما كرهتها إلى أهلها حين يرون عقابها، وما نسيتُ فلا تنسيني ذِكْرَك، وما غاب عني فلا تُغَيِّبْنِي عن حفظك، وما فقدتُ / فلا أفقدنّ دعوتك، أعوذ بك من زوال [٥٩/ب]

---

(١) لم أقف عليه، ولعله أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وهو الذي يروي عن أبي المحاسن بن إسماعيل الروياني. انظر مثلاً تاريخ دمشق (١٦/ ٤٣٢)، و(٢٧/ ١٧٢).

نعمتك، وتغيّر عافيتك، وفجأة نقمتك، وسريع غضبك، وسخطك في الدنيا والآخرة))[1].

تم كتاب الأربعين بحمد الله ومنّه، وصلواته على خير خلقه محمد وآله، في سابع عشر من شهر الله الحرام محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، على يدي الراجي عفو ربه محمد بن محمود بن الحسن الحضيري رزقه الله ما تمناه.

---

(١) لم أجده في الكتب المسندة، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر لم أجد من ذكر له رواية عن عمر رضي الله عنه، وقال الحافظ عنه: ((صدوق يخطيء)) التقريب (ص/ ٤٣٦).

فهرس المصادر والمراجع

١- إثبات عذاب القبر، تأليف أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عمّان الأردن، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ.

٢- الآحاد والمثاني، تأليف أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط الأولى، ١٤١١هـ.

٣- أحاديث أبي العروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، تأليف الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني أبي عروبة، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

٤- الأحاديث الطوال، تأليف سليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مطبعة الأمة، بغداد، ط الثانية، ١٤٠٤هـ.

٥- الأحاديث المختارة، تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن الحنبلي المقدسي المشهور بالضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٦- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، للإمام أبي حاتم ابن حبان الخراساني، ترتيب الإمام علاء الدين علي بن بلبان، تحقيق خليل بن مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط الأولى، ١٤٢٥هـ.

٧- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تـأليف أبي الوليـد محمـد بـن عبدالله الأزرقي، تحقيق رشدي الصالح ملحس، مكتبة الثقافة، مكـة، ط الخامسة، ١٤٠٨هـ.

٨- الأدب المفرد، تأليف الحافظ محمد بن إسماعيل البخـاري، تحقيـق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

٩- الأربعين في التصوف، تـأليف محمـد بـن الحسين بـن محمـد بـن موسى بن خالد النيـسابوري، أبي عبـد الـرحمن الـسلمي، مجلـس دائـرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٤٠١هـ.

١٠- إرواء الغليل في تخـريج أحاديـث منـار الـسبيل، تـأليف محمـد ناصر الدين الألباني، إشراف محمد زهير الشاويش، المكتب الإسـلامي، بيروت، ط الثانية، ١٤٠٥هـ.

١١- أسباب النـزول، تـأليف أبي الحـسن عـلي بـن أحمـد الواحـدي النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية، ١٤١١هـ.

١٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف أبي عمـر يوسـف بـن عبدالله بن عبدالبر، تحقيق علي محمد البجـاوي، دار الجيـل، بـيروت، ط الأولى، ١٤١٢هـ.

١٣- أسد الغابة، تأليف عز الدين بن الأثير الجـزري، تحقيـق عـادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، ببيروت، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

١٤- الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف الإمام الحافظ أحمـد بـن عـلي

بن حجر العسقلاني، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٥هـ.

١٥- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم أبو العينين، دار الفضيلة، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٦- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط الخامسة عشرة، ٢٠٠٢م.

١٧- أمالي القاضي أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، رواية عبدالله بن عبيد الله البيّع، تحقيق إبراهيم بن إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، الأردن، الدمام ١٤١٢هـ.

١٨- الأمالي، تأليف عبدالملك بن محمد بن بشران، ضبط نصه عادل العزازي، دار الوطن، ١٤١٨هـ.

١٩- الأنساب، تأليف عبدالكريم بن محمد الخراساني السمعاني، تقديم محمد أحمد حلاق، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.

٢٠- أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور، تأليف أبي الفرج زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تخريج خالد عبداللطيف السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط السادسة، ١٤٢٠هـ.

٢١- الأوائل، تأليف أبي الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق محمد السيد الوكيل.

٢٢- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف إسماعيل باشا الباباني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٣- البداية والنهاية، تأليف الحافظ ابن كثير الدمشقي، دار نهر النيل للطباعة، القاهرة، بدون سنة طبع.

٢٤- بغية الطلب في تاريخ حلب، تأليف كمال الدين ابن العديم عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

٢٥- تاريخ ابن خلدون، تأليف عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار القلم، بيروت، ط الخامسة، ١٩٨٤م.

٢٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٧- تاريخ المدينة المنورة، تأليف أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق علي محمد دندل، وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

٢٨- تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار

الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٩- تاريخ دمشق وذكر فضلها ومن حلها من الأماثل، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر غرامة، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.

٣٠- التحبير في المعجم الكبير، تأليف عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ط الأولى، ١٣٩٥هـ.

٣١- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي، اعتنى به سلطان بن فهد الطبيشي، دار ابن خزيمة، الرياض، ط الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٢- التدوين في أخبار قزوين، تأليف عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

٣٣- تراجم رجال القرنين السادس والسابع، المعروف بالذيل على الروضتين، لشهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن المعروف بأبي شامة المقدسي الشامي، تصحيح محمد زاهد الكوثري، عنى بنشره السيد عزت العطار، دار الجيل بيروت، ط الثانية، ١٩٧٤م.

٣٤- تعظيم قدر الصلاة، تأليف الإمام محمد بن نصر المروزي،

تحقيق أبي مالك كمال بن السيد سالم، مكتبة العلم، القاهرة، ط الأولى، ١٤٢١هـ.

٣٥- تفسير ابن أبى حاتم، تأليف الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المكتبة العصرية، صيدا، تحقيق أسعد محمد الطيب.

٣٦- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، تأليف الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٧- تفسير الثعلبي، المسمى الكشف والبيان، تأليف أبي إسحاق أحمد المعروف بالثعلبي، تحقيق أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٨- تفسير الطبري، المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٣٩- تفسير القرآن العظيم، تأليف ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة مصطفى الباز، مكة، ط الأولى ١٤١٧هـ.

٤٠- تفسير القرآن العظيم، تأليف الإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، دار الحديث، ط السابعة، ١٤١٤هـ.

٤١- تفسير القرطبي، المسمى الجامع لأحكام القرآن، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الثانية، ١٤٠٥هـ.

٤٢- تقريب التهذيب، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أبي الأشبال صغير الباكستاني، دار العاصمة، الرياض، ط الأولى، ١٤١٦هـ.

٤٣- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف محمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٤٤- التلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

٤٥- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، تأليف الإمام محمد بن جرير الطبري، تحقيق ناصر بن سعد الرشيد، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ.

٤٦- تهذيب التهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، اعتناء إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الأولى، ١٤١٦هـ.

٤٧- جامع الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، دار السلام، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٨- الجرح والتعديل، الإمام الحافظ الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٣٧١هـ.

٤٩- جزء الألف دينار، تصنيف أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، دار النفائس، الكويت، ط الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٠- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، تأليف الإمام الحافظ قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، تحقيق محمد ربيع المدخلي، ومحمد رحيم، دار الراية، الرياض، ط الثانية، ١٤١٩هـ.

٥١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، ط الرابعة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٥٢- الدر المنثور في التأويل بالمنثور، تأليف عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

٥٣- الدعاء، تأليف سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٤- الدعوات الكبير، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٤هـ.

٥٥- دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة، تأليف أحمد بن الحسين

البيهقـي، تحقيـق الـدكتور عبـدالمعطي قلعجـي، دار الريـان للـتراث، القاهرة، ط الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٦- دلائل النبوة، تأليف الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيـق محمـد قلعجي، وعبدالبر عبـاس، دار النفـائس للطباعـة والنـشر، بـيروت، ط الأولى، ١٤٠٦هـ.

٥٧- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد بـن عـلان الصديق الشافعي، تحقيق خليل مأمون شـيحا، دار المعرفـة، بـيروت، ط الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٥٨- ذخيرة الحفـاظ، تـأليف محمـد المقـدسي، تحقيـق عبـد الـرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض ١٤١٦هـ.

٥٩- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تأليف محمد بن أحمد بـن علي الحسني الفاسي، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلميـة، بـيروت، ط الأولى، ١٤١٠هـ.

٦٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتـب الـسنة المـصنفة، تـأليف محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزمـي الكتـاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط الرابعة، ١٤٠٦هـ.

٦١- الرياض النضرة في مناقب العشرة، تأليف محب الدين الطبري، تحقيق عيـسى الحمـيري، دار الغـرب الإسـلامي-بـيروت، ط: الأولى، ١٩٩٦م.

٦٢- زاد المسير في علم التفسير، تأليف عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٦٣- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تأليف محمد بن الحسين السلمي، تحقيق سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ١٤٠١هـ.

٦٤- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٥هـ.

٦٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الخامسة، ١٤١٢هـ.

٦٦- السنة للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تحقيق باسم بن فيصل الجوابرة، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

٦٧- سنن ابن ماجه، الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بدون سنة طبع.

٦٨- سنن أبي داود، الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، إعداد عزت عبيد دعاس، دار الحديث، سوريا، ط الأولى، ١٣٨٨هـ.

٦٩- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ومؤلف الجوهر النقي علاء الدين علي بن عثمان الماديني الشهير بابن التركماني، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند بلدة حيدر آباد، ط الأولى، ١٣٤٤ هـ.

٧٠- السنن الكبرى، تأليف الإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط الأولى ١٤٢٢هـ.

٧١- سنن النسائي، تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة، بيروت، ط الثالثة، ١٤١٤هـ.

٧٢- سير أعلام النبلاء، تأليف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الحادية عشرة، ١٤١٧هـ.

٧٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون سنة طبع.

٧٤- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم، تأليف الإمام الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، الرياض، ط الرابعة، ١٤١٦هـ.

٧٥- شرح السنة، تأليف الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط الثانية، ١٤٠٣هـ.

٧٦- شرح السيوطي لسنن النسائي، تأليف عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط الثانية، ١٤٠٦هـ.

٧٧- شعب الإيمان، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٨- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة الدليل، الجبيل، ط الثالثة، ١٤١٧هـ.

٧٩- صحيح البخاري، المسمى الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور النبي صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تأليف الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، شركة دار الأرقم، بيروت.

٨٠- صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ١٤١٠هـ.

٨١- صحيح سنن ابن ماجه، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

٨٢- صحيح سنن الترمذي، تأليف محمد ناصر الدين الألباني،

مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨٣- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون سنة نشر.

٨٤- الضعفاء والمتروكين، تأليف عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٨٥- الضعفاء، تأليف الحافظ أبي جعفر محمد بن عمر العقيلي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨٦- ضعيف سنن ابن ماجه، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

٨٧- ضعيف سنن أبي داود، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٨- طبقات الحنابلة، تأليف القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت، بدون سنة طبع.

٨٩- طبقات الشافعية الكبرى، تأليف تاج الدين أبي النصر عبدالوهاب بن علي السبكي، تحقيق محمود الطناحي، عبدالفتاح محمد الحلو، هجر، مصر، ط ١٤١٣هـ.

٩٠- طبقات الشافعية، تأليف أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

٩١- طبقات المفسرين، تأليف أحمد بن محمد الأدنروي، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط الأولى، ١٩٩٧م.

٩٢- طبقات المفسرين، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط الأولى، ١٣٩٦هـ.

٩٣- ظلال الجنة في تخريج السنة، ضمن كتاب السنة لابن أبي عاصم، تأليف محمد بن ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط الثالثة، ١٤١٣هـ.

٩٤- العبر في خبر من غبر، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٥- العجاب في بيان الأسباب، أسباب النزول، تأليف شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، الدمام، ط الأولى، ١٤١٨هـ.

٩٦- علل الترمذي الكبير، أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٩٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٣هـ.

٩٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، تحقيق وتخريج محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٩٩- عمل اليوم والليلة، تأليف أبي بكر أحمد بن إسحاق بن السني، تحقيق عبدالقادر عطا، دار المعرفة، بيروت.

١٠٠- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف ابن الجزري، عني بنشره برجستراسر، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٥٢هـ.

١٠١- غريب الحديث، تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٩٨٥م.

١٠٢- فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، تحقيق أبي قتيبة الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ.

١٠٣- فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الريان للتراث، القاهرة، ط الثانية، ١٤٠٧هـ.

١٠٤- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، المدينة المنورة، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

١٠٥- فضائل الصحابة، تأليف الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار ابن الجوزي، الدمام، ط الثانية، ١٤٢٠هـ.

١٠٦- فوائد أبي يعلى الخليلي، الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني، تحقيقي طلعت بن فؤاد الحلواني، دار ماجد عسيري، جدة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٠٧- الفوائد، تأليف الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط الثالثة، ١٤١٨هـ.

١٠٨- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي، مكتبة لينة، مصر، ط الأولى، ١٤١٢هـ.

١٠٩- القصاص والمذكرين، تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

١١٠- الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.

١١١- كتاب الإمامة والرد على الرافضة، تأليف الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق علي بن محمد بن ناصر فقيهي، مكتبة العلوم والحكم، ط الثالثة، ١٤١٥هـ.

١١٢- كتاب الشريعة، تأليف أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبدالله بن عمر الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط الأولى، ١٤١٨هـ.

١١٣- كتاب الفوائد، -الغيلانيات-، تأليف أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق حلمي كامل عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤١٧هـ.

١١٤- الكتاب اللطيف لشرح مذهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، تصنيف أبي حفص عمر بن شاهين، تحقيق عبدالله البصيري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط الأولى، ١٤١٦هـ.

١١٥- كتاب المصاحف، تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، المعروف بابن أبي داود، تحقيق محب الدين عبدالسبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط الثانية، ١٤٢٣هـ.

١١٦- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، للإمام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تقديم كمال الحوت، دار التاج، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٩هـ.

١١٧- كتاب جمهرة الأمثال، تأليف أبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبدالمجيد قطامش، دار الفكر، ط الثانية، ١٩٨٨م.

١١٨- كشف الأستار عن زوائد البزار، تأليف أبي بكر علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط الثانية، ١٤٠٤هـ.

١١٩- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تأليف المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثالثة، ١٤٠٨هـ.

١٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف مصطفى بن عبدالله القسطنطيني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.

١٢١- الكفاية في علم الرواية، تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن

علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون سنة طبع.

١٢٢- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف علي بن حسام الدين الهندي، تحقيق بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط الخامسة، ١٤٠١هـ.

١٢٣- اللآلي المنثورة في الأحاديث المشهورة، تأليف محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٢٤- لباب النقول في أسباب النزول، تأليف جلال الدين السيوطي، دار إحياء العلوم، بيروت، ط الثانية، ١٩٧٩م.

١٢٥- اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

١٢٦- لسان الميزان، تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٦هـ.

١٢٧- المجروحين من المحدثين، تأليف ابن حبان، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٢٨- مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

١٢٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحرير العراقي وابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٣٠- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، وولده محمد، طبع بإشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين.

١٣١- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٢هـ.

١٣٢- محض الصواب في فضائل عمر بن الخطاب، تأليف يوسف بن الحسن بن عبدالهادي الدمشقي، المعروف بابن المبرد، تحقيق عبدالعزيز الفريح، أضواء السلف، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٣٣- المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١١هـ.

١٣٤- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تأليف أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن النجار، انتقاء أحمد بن أيبك المعروف بالدمياطي، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية، الهند، دار الكتب العلمية.

١٣٥- مسند ابن الجعد، تأليف الحافظ أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية، ١٤١٧هـ.

١٣٦- مسند أبي داود الطيالسي، تأليف سليمان بن داود، أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

١٣٧- مسند أبي عوانة، تأليف الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، دار المعرفة، بيروت.

١٣٨- مسند الإمام أحمد ابن حنبل، المشرف العام عبدالله بن عبدالمحسن التركي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط الثانية، ١٤٢٠هـ.

١٣٩- مسند البزار، تأليف أبي بكر أحمد بن عمرو البصري البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، ط مكتبة العلوم والحكم.

١٤٠- مسند الشاميين، تأليف سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٤١- مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني، جمعه الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي، تخريج صلاح بن محمد بن

عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

١٤٢- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة ودار التراث.

١٤٣- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عوض الشهري، عمادة البحث العلمي الجامعة الإسلامية بالمدينة، ط الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٤٤- مصنف عبد الرزاق، تأليف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٤٥- المطالب العالية، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة.

١٤٦- المعجم الأوسط، تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ط ١٤١٥هـ.

١٤٧- معجم البلدان، تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي، دار الفكر، بيروت.

١٤٨- المعجم الكبير، تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، ط الثانية.

١٤٩- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون سنة طبع.

١٥٠- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ.

١٥١- معرفة الصحابة، تأليف أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

١٥٢- المعرفة والتاريخ، المؤلف أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٣- المغني في الضعفاء، تأليف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، بدون معلومات النشر.

١٥٤- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق عبدالله محمد صديق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

١٥٥- مقدمة ابن خلدون، تأليف عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، دار القلم، بيروت، ط الخامسة، ١٩٨٤م.

١٥٦- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف عبد بن حميد بن نصر، تحقيق صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٥٧- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف الإمام محيي الدين النووي، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط الثالثة، ١٤١٧هـ.

١٥٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، بدون سنة طبع.

١٥٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف ابن تغري بردي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

١٦٠- النشر في القراءات العشر، تأليف ابن الجزري، تصحيح ومراجعة علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية-بيروت.

١٦١- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تأليف إبراهيم بن عمر بن حسن بن أبي بكر البقاعي، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط الأولى، ١٣٨٩هـ.

١٦٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، بدون سنة طبع.

١٦٣- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف إسماعيل باشا، طبع بعناية وكالة المعارف الجلية ومطبعتها البهية، استانبول، ١٧٥١م.

١٦٤- الوافي بالوفيات، تأليف الصفدي، باعتناء هلموت ريتر، نشرها دار فرانز شتاينر، قيسبادن، ١٣٨١هـ.

فهرس الموضوعات